المدى

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5454) السنة العشرون - الثلاثاء (20) حزيران 2023

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

Get it on Google play
Available on the App Store

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:

موازنة 2023 لا تتضمن أية زيادات في الرواتب

■ بغداد / المدى

حسمت اللجنة المالية النيابية، بالنفي، حقيقة الأنباء المتداولة عن وجود زيادة في سلم الرواتب بالموازنة الاتحادية ومصير سلم الرواتب. وقال عضو اللجنة معين الكاظمي في تصريح تابعته (المدى)، ان موازنة عام 2023 لا تتضمن أية زيادات في الرواتب، وستبقى على حالها، فيما بيّن أن زيادة الرواتب بعد عام 2023 مرهونة بقرار وإجراءات الحكومة. وعن مصير سلم الرواتب المتداول، أوضح الكاظمي ان "اللجنة المختصة في الامانة العامة لمجلس الوزراء قدمت مقترح سلم الرواتب الى اللجنة المالية النيابية ولم يطرح في الموازنة"، مستدركا بالقول "لا مانع لدينا من اقرار سلم الرواتب في حال توفر السيولة المالية من قبل الحكومة".

عقب حادثة مقتل "دكتور الإجرام" في ميسان ودعوات حصر السلاح

أحزاب تجري "تغيير جيني" على عشائر للحصول على الدعم والتحشيد الانتخابي

■ بغداد / تميم الحسن

اجرت احزاب سياسية في الجنوب وخلال محاولاتها للسيطرة على المدن هناك، عمليات "تعديل جيني" على بعض العشائر.

مصطلح غير متداول سابقا استخدمته جهات محلية الان لتصوير مايحدث من وراء قضايا النزاع العشائري الذي تفجر احدث فصوله مؤخرا في ميسان.

والاحزاب كانت قد قدمت شخصيات رديفة عن زعماء قبائل في الجنوب لتمرير اجندات سياسية، لكن تلك الشخصيات بالمقابل كانت لها تجارة غير مشروعة.

وفي تلك التجارة تندلع الحروب بين العشائر المتورطة في هذا النشاط، واحيانا يتحول الصراع الى داخل العشيرة الواحدة.

وعادة مايختلط الحديث عن السيطرة على حروب العشائر مع عمليات حصر السلاح وعلاقته بسلاح الفصائل، وتبدأ اتهامات بان مايجري موجه ضد "الحشد".

لكن في هذه المرة وبسبب سكوت بعض قوى الاطار التنسيقي، يرى محللون ان حملة نزع السلاح قد تكون اكثر جدية لانها متعلقة بالاتفاق النووي مع ايران.

وعاد الحديث الرسمي عن "حصر السلاح" عقب ماحدث الاسبوع الماضي في ميسان، والمشهد الهوليوودي لانتقام ابن زعيم عصابة لمقتل والده الذي يصل تاريخ اجرامه الى نحو ربع قرن.

ورغم ان الحكومة اوفدت مؤخرا، وزير الداخلية للسيطرة على الاوضاع في مسقط رأس محمد السوداني رئيس الوزراء، لكن لا تبدو النتائج واضحة حتى الان.

وفي العمارة (مركز محافظة ميسان) يتحدث مسؤول محلي لـ(المدى) عن اسباب تكرار النزاعات العشائرية هناك.

ويقول المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه خوفا من استهدافه من متنفذين: "ليست ميسان لوحدها وانما البصرة كذلك فهي شبيهة بالاولى لامتلاكها حدود برية مع ايران".

■ تفاصيل ص3

خبير دولي: قطاع الطاقة يساعد العراق في عودته للنشاط الاقتصادي العربي

■ ترجمة: حامد أحمد

تناول تقرير للخبير الدولي في شؤون الطاقة، روبن ميلز، مقومات النهوض بالاقتصاد العراقي وتعزيز نشاطه على المستوى الوطني والإقليمي كونه يعتبر ثاني اكبر منتج للنفط في أوبك ويمتلك ثالث اكبر احتياطي للنفط على مستوى العالم، مشيرا الى تنامي علاقة اقتصادية بناءة للبلد مع محيطه العربي متمركزة على قطاع الطاقة والمياه والطاقة المتجددة الصديقة للبيئة.

وأشار التقرير الى مواجهة العراق عبر العقدين الماضيين مشاكل اقتصادية بنيوية وقطاع خاص متدني وعدم استقرار سياسي وعنف، جعلت البيئة الاقتصادية للبد مليئة بالتحديات. اما الان فان بوادر علاقة اقتصادية بناءة بدأت تلوح بالأفق بين العراق ودول أعضاء مجلس التعاون الخليجي خصوصا في مجال الطاقة الكهربائية والمياه ومحطات الطاقة الشمسية لمواكبة متطلبات التغير المناخي.

الحكومة العراقية الجديدة برئاسة رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، تمكنت ولأول مرة من تمرير موازنة لثلاث سنوات متعاقبة، توعد بمزيد من الاستمرارية في مجال التخطيط.

ويذكر الخبير الاقتصادي انه من مجموع نفقات الميزانية البالغ حجمها 153 مليار دولار، فان 37.9 مليار دولار فقط قد تم تخصيصها للاستثمار، اغلبها تعود لمشاريع قديمة غير مكتملة.

وقال الخبير الدولي، ميلز، انه يتوجب على بغداد ان تستقطب مزيدا من الاستثمار الأجنبي المباشر من اجل احراز التقدم في بأهدافها الطموحة في قطاعي النفط والغاز وبناء مجالات صناعية أخرى لتنويع مصادر اقتصاد البلد، مع اصلاح شامل لقطاعي الكهرباء والماء وبناء البنى التحتية لدعم أي مجال اقتصادي آخر.

■ تفاصيل ص2

ثامر الهيمص يكتب:

في الوجه الآخر لملف الرافدين

6

تفاقم ظاهرة عمالة الأطفال في العراق .. عدسة: محمود رؤوف

المنتخب الوطني يغادر معسكره في إسبانيا غداً ولاعبوه: هدفنا التأهل لكأس العالم 2026

■ بغداد / المدى

اختتم المُنتخبُ الوطنيّ وحداته التدريبيّة، امس الاثنين، في إطار تحضيراته لمُواجهة نادي لينكولن ريد إمبيس، بطل دوري جبل طارق، قبل مغادرة إسبانيا بعد غد الاربعاء، فيما كشف لاعبوه عن أن الطموح من إقامة هذه المعسكرات التدريبية التأهل الى كأس العالم 2026.

وقال الاتحاد العراقي لكرة القدم في بيان ورد لوكالة شفق نيوز إن "المباراة تقام اليوم في الساعة السابعة مساءً بتوقيت خيريز، الساعة الثامنة مساءً بتوقيت بغداد، وتقام المباراة على ملاعب التدريب الخاصّة بمقرّ إقامة وفد المنتخب الوطنيّ في خيريز".

وأضاف الاتحاد أن "التدريبات المسائيّة هي الأخيرة لأسود الرافدين في مُعسكر إسبانيا قبل مغادرة الوفد العراقيّ إسبانيا بعد غد الأربعاء".

من جهة أخرى، قدّم محترفُ ارهوس الدنماركيّ "كيفن يعقوب" الشكرَ الجزيل لأعضاء الوفد العراقيّ كافة، ولكل مَن وقف معه سواء من بعيد أو قريب.

ونقل البيان عن يعقوب قوله: "بالنسبة لي كان هذا حلماً وتحول إلى حقيقة بأن ألعبَ للمُنتخب الوطنيّ العراقيّ، وأمثّلَ الشعبَ العراقيّ، وكان أحد أفضل أيام حياتي، وكنتُ أنا وعائلتي نشعرُ بالفخر الكبير، لكن لسوء الحظ حدثت هذه الإصابة، وبعد كل الذي حدثَ تلقيت دعماً هائلاً من كل أبناء العراق، وكان شيئاً رائعاً يفوقُ الخيال، وأنا سعيدٌ جداً لذلك، وأشعر حقيقةً بهذا الحب، وأنا وعائلتي سعداء جداً".

وأضاف يعقوب "سأحاول كل ما باستطاعتي من أجل العودة وردّ الجميل للمحبين، وأتمنى أن أفعل لهم أشياء جيدة، وسيكون هدفي التأهل إلى كأس العالم 2026".

من جهته قال محترفُ فيزيلا البرتغالي "أسامة رشيد" قبل مغادرته مقرّ إقامة وفد المنتخب الوطنيّ بسبب الإصابة إن "المكان جيد لإقامة المعسكر، والأجواءُ مثالية، وأرضيةُ الملاعب ممتازةٌ للتدريب وممارسة كرة القدم، يمكننا هنا التركيز فقط على كرة القدم.. لقد حصلنا على حصص تدريبية جيدة، وأشعر أننا تطورنا كثيراً، وأعتقدُ أننا قدمنا مباراةً جيدةً أمام كولومبيا، وهناك تحسنٌ مقارنةً بالمُباراة الأخيرة ضد روسيا".

مشرّعون إيرانيون يرهنون التفاوض المباشر بـ«حسن نية» واشنطن

■ متابعة: المدى

أكد وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، في تصريحات صحافية الأربعاء الماضي، أن واشنطن وطهران تقتربان من وضع اللمسات النهائية على اتفاق لإطلاق سراح أميركيين محتجزين، وذلك بعدما أكدت الخارجية الإيرانية قرب إبرام الصفقة بوساطة عُمانية.

وذكر مسؤولون أميركيون وإيرانيون الأسبوع الماضي أن واشنطن تجري محادثات مع طهران لتحديد «تفاهم» يتضمن خطوات، على رأسها الإفراج المتبادل لمحتجزين أميركيين، مقابل الأصول الإيرانية المجمدة في الخارج، ويمكن أن تشمل الحد من برنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني، بنسب تقترب من القنبلة النووية.

وأبلغ مسؤول غربي وكالة «رويترز» أن الجانبين يعملان على «تفاهم تهدئة»، مشيراً إلى أن هناك أكثر من جولة من المحادثات غير المباشرة في سلطنة عمان بين المسؤول في مجلس الأمن القومي الأميركي بريت ماكغورك، وكبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني. كما التقى المبعوث الأميركي الخاص لإيران روب مالي بسفير إيران لدى الأمم المتحدة بعد شهور من رفض إيران التواصل المباشر.

وجرت مفاوضات بين إيران وقطر الأسبوع الماضي، حول تعزيز التعاون البنكي، وذلك بعدما أفرجت الولايات المتحدة عن 2.7 مليار دولار من الأصول الإيرانية المجمدة في العراق.

تعليقاً على احتمال التفاوض المباشر مع أميركا، قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، النائب شهريار حيدري، لموقع «ديده بان إيران»، إنه "إذا أبدت أميركا حسن النية، وندمت على ماضيها بسبب مجموعة أعمالها وتصرفاتها في السابق إزاء النظام والشعب، في هذه الحال يمكننا أن نتفاوض مباشرة مع أميركا".

النزاهة: مديرة مصرف الرشيد زوَّرت استمارات بطاقات المتقاعدين الإلكترونية

■ بغداد / المدى

أعلنت دائرة التحقيقات في الهيئة تنفيذها أربع عمليّات ضبط لحالات سرقة وتزوير وتلاعب في دوائر التربية والتقاعد والتسجيل العقاري والمصرف الزراعي في محافظة ديالى.

الدائرة كشفت في بيان تلقته (المدى) أنَّ "فريق الضبط والتحرّي في مكتب تحقيق ديالى، الذي انتقل إلى مُديريَّة التربية في المحافظة، أكّد سرقة أكثر من (400،000) أربعمائة ألف لتر من حصص الكاز المخصَّصة لأقسام المُديريَّة، مُشيرةً إلى أنَّه عند انتقال الفريق إلى قسم الإدارة والتجهيزات تبيَّن أنَّ عمليَّة الصرف منذ العام 2020 تمَّت بصورة صوريَّة على الورق فقط دون أن يكون هناك تجهيز حقيقي، وأنَّ عمليَّة تشغيل مُولّدة الدائرة تتمُّ أثناء الليل فقط وللمُدير العام حصراً".

وتابعت أنَّ "كميَّة الوقود المُخصَّصة لمُولِّدات وعجلات المُديريَّة تبلغ (10،000) عشرة آلاف لتر شهرياً، أي أنَّ كميَّة الوقود غير المُجهّزة التي تمّت سرقتها من قبل القائمين على التجهيز في المُديريَّة تصل إلى أكثر من (400،000) أربعمائة ألف لتر، مؤكدةً ضبط سجلات اشتغال المُولّدات، ومُذكّرات صرف الوقود كافة للمُدَّة المذكورة".

وأضافت أنَّ "فريق العمل ضبط حالات تزوير منسوبة إلى مديرة مصرف الرشيد في المُحافظة، مُشيرةً إلى قيامها بتزوير استمارات البطاقات الإلكترونيَّة الخاصَّة بالمُتقاعدين، لافتةً إلى أنَّ الفريق الذي انتقل إلى هيئة التقاعد الوطنيَّة – فرع ديالى، تمكَّن من ضبط أصل إضبارة تقاعديَّة تمَّ تزويرها من قبل مُديرة المصرف".

وفي مُديريَّة التسجيل العقاري، أفادت الدائرة "تمَّ ضبط أصل أضابير عقارات تمَّ التلاعب بها والتحرُّز عليها لدى معاونٍ مدير الدائرة، مُنوّهة بأنه سبق أن تمَّ ضبط مسؤول شعبة العقارات في مُديريَّة الضريبة في المُحافظة، بعد قيامه بإدخال رقم وصلٍ وهميٍّ على سند ضريبة عقار، وإدخال طلب سكن وهميٍّ على أساس أنه مشتملٌ مُؤجَّرٌ، فضلاً عن ختم معاملة العقار دون استيفاء الضريبة المُترتّبة على العقار لعدَّة سنوات سابقة".

وأردفت أنَّه "تمَّ رصد كفالات مُزوَّرة في المصرف الزراعي التعاوني، وأصل سندات التعهُّد الخاصَّة باثنين من الكفلاء، إضافة إلى كتب استمرار بالخدمة مزعوم صدورها عن الدائرة الإداريَّة في وزارة الاتصالات؛ لافتةً إلى قيام المصرف بمنح قرض بمبلغ (35،000،000) مليون دينار، بناءً على أوليَّاتٍ مُزوَّرةٍ".

علاء المفرجي يستطلع اراء المثقفين:

التفرغ الأدبي هل هو ترف.. أم ضرورة للمبدع؟

7

نهاية حزينة وغريبة لمخرج سينمائي شاب بعد اختفائه 6 أيام

■ بغداد / المدى

أعلنت عائلة المخرج السينمائي الشاب لؤي فاضل، تمكنها من العثور على جثمانه في مبنى الطب العدلي ببغداد بعد 6 أيام من اختفائه في ظروف غامضة بعد خروجه من كلية الفنون الجميلة التي يكمل دراسته الأكاديمية فيها. وقالت مصادر صحفية، إن الجثمان "عثر عليه في القسم الخاص بالجثامين مجهولة الهوية".

وأحدث اختفاء فاضل ووفاته صدمة كبيرة داخل الأوساط الثقافية والفنية بالنظر لسمعته الطيبة بين هذه الأوساط.

وكان العديد من الكتاب والصحافيين والسينمائيين قد قاموا بنشر مناشدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة لحث السلطات على معرفة مصيره، قبل أن يعلن عن اكتشاف جثمانه وإعلان وفاته ومصيره التراجيدي.

ويقول أحد المقربين من لؤي إن "هناك أكثر من نظرية حول ظروف وفاة لؤي التي يحيطها الغموض ونحن بانتظار النتيجة النهائية لتقرير الطب العدلي لمعرفة الأسباب الحقيقية للوفاة".

كان شقيق لؤي الأصغر، نشر أول من أمس، عبر «فيسبوك»، مناشدة لمعرفة ظروف اختفاء شقيقه، وقال إن "أخي المخرج السينمائي لؤي فاضل مفقود منذ 6 أيام، وآخر مرة شوهد فيها بعد خروجه من كلية الفنون الجميلة في الساعة العاشرة والنصف صباحاً خرج من باب كلية الفنون الجميلة في منطقة الوزيرية".

وتابع أن "لؤي إنسان طيب، وليست لديه أية مشكلة مع أي شخص، أتمنى أن يعود لي أخوي وحبيبي، ليس لي في الدنيا غيره، وهو سندي وعمري وأبي وأخي وصديقي".

كان لؤي قد شارك، مطلع نيسان الماضي، بالمسابقة الرسمية في مهرجان "أفلام من السعودية" الدورة التاسعة التي أقيمت في المملكة عن فيلمه "حجل"، كما فاز في آذار الماضي، بجائزة تنويه لجنة التحكيم عن فيلم "حجل" في ختام فعاليات مهرجان صور السينمائي الدولي العاشر الذي أقيم في مدينة صور اللبنانية.

ويقول صديقه المخرج المسرحي علاء قحطان، إن "لؤي يعد من أبرز المخرجين السينمائيين بعد 2003، وقد فازت أفلامه بنحو 30 جائزة محلية ودولية، أقام في الولايات المتحدة الأمريكية لأكثر من عام لدراسة السينما، كنا ننتظر منه المزيد من الإنتاج والتميز في مجال صناعة الأفلام، أشعر بحزن وأسف شديدين لرحيله المحير والمفاجئ".

بدورها، نعت نقابة الفنانين العراقيين، امس الاثنين، رحيل لؤي فاضل، وقالت في بيان: "ببالغ الحزن والأسى ننعي المخرج السينمائي لؤي فاضل، سائلين المولى أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يلهم ذويه ومحبيه وزملاءه الصبر والسلوان"، واضاف البيان أن "الراحل لؤي فاضل أحد المخرجين الشباب البارزين عضو نقابة الفنانين العراقيين، ومثّل العراق في عدة محافل دولية، وصنع العديد من الأفلام السينمائية".

خبير دولي: قطاع الطاقة يساعد العراق في عودته للنشاط الاقتصادي العربي

تناول تقرير للخبير الدولي في شؤون الطاقة، روبن ميلز، مقومات النهوض بالاقتصاد العراقي وتعزيز نشاطه على المستوى الوطني والإقليمي كونه يعتبر ثاني اكبر منتج للنفط في أوبك ويمتلك ثالث اكبر احتياطي للنفط على مستوى العالم، مشيرا الى تنامي علاقة اقتصادية بناءة للبلد مع محيطه العربي متمركزة على قطاع الطاقة والمياه والطاقة المتجددة الصديقة للبيئة.

□ ترجمة حامد أحمد

وأشار التقرير الى مواجهة العراق عبر العقدين الماضيين مشاكل اقتصادية بنيوية وقطاع خاص متدني وعدم استقرار سياسي وعنف، جعلت البيئة الاقتصادية للبد مليئة بالتحديات. اما الان فان بوادر علاقة اقتصادية بناءة بدأت تلوح في الأفق بين العراق ودول أعضاء مجلس التعاون الخليجي خصوصا في مجال الطاقة الكهربائية والمياه ومحطات الطاقة الشمسية لمواكبة متطلبات التغير المناخي.

الحكومة العراقية الجديدة برئاسة رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، تمكنت ولأول مرة من تمرير موازنة لثلاث سنوات متعاقبة، توعد بمزيد من الاستمرارية في مجال التخطيط.

ويذكر الخبير الاقتصادي انه من مجموع نفقات الميزانية البالغ حجمها ١٥٣ مليار دولار، فان ٣٧,٩ مليار دولار فقط قد تم تخصيصها للاستثمار، اغلبها تعود لمشاريع قديمة غير مكتملة.

وقال الخبير الدولي، ميلز، انه يتوجب على بغداد ان تستقطب مزيدا من الاستثمار الأجنبي المباشر من اجل احراز التقدم بأهدافها الطموحة في قطاعي النفط والغاز وبناء مجالات صناعية أخرى لتنويع مصادر اقتصاد البلد، مع اصلاح شامل لقطاعي الكهرباء والماء وبناء البنى التحتية لدعم أي مجال اقتصادي آخر.

ويشير الى انه من المتوقع ان يصل تعداد نفوس العراق بحلول العام ٢٠٥٠ الى ما يقارب من ٧٥ مليون نسمة مما هو عليه الان بحدود ٤٤ مليون نسمة تقريبا، وقد يكون ثاني اكبر بلد بتعداد السكان في العالم العربي بعد مصر. وان شريحة الشباب هذه ستكون بحاجة الى مزيد من المياه والكهرباء والتكييف الهوائي وجو نظيف، وفوق كل ذلك وظائف وفرص عمل. وبخصوص التطورات الاقتصادية الأخيرة للبلد وانفتاحه على الشركات الخليجية وقعت أخيرا شركة الهلال الإماراتية البترولية التي تتخذ من الشارقة مقرا لها عقدا في شباط للتنقيب في ثلاث رقع للنفط والغاز تم منحها إياها في العام ٢٠١٨. وفي نيسان اشترت شركة قطر للطاقة ٢٥٪ من أسهم مشروع ضخم شامل للغاز والنفط والماء والطاقة الشمسية قرب البصرة بالشراكة مع شركة توتال الفرنسية للطاقة. وستنضم شركة أكوا السعودية للطاقة مع الشركة الفرنسية فيما يتعلق بمنظومة الطاقة الشمسية ضمن العقد.

وتحاول شركة، أكوا، السعودية التقدم ايضا لتنفيذ مشروع محطة طاقة شمسية وسط العراق بطاقة توليد قدرها واحد غيغاواط ، في حين لدى شركة أبو ظبي الحكومية للطاقة النظيفة، مصدر، خطط لمشاريع عبر أربع محافظات بطاقة واحد غيغاواط. وكانت سلطة شبكة كهرباء مجلس التعاون الخليجي قد اطلقت خططا تم التباحث بها طويلا لربط العراق بشبكتها الكهربائية وتمده بطاقة كهربائية قدرها ١،٨٠٠ ميغاواط من خلال الكويت على أن تكون الدفعات الأولى بقدر ٥٠٠ ميغاواط.

يذكر ان طلب العراق للكهرباء اثناء فصل الصيف يصل الى اكثر من ٣٤ غيغاواط، في حين لا يمكن لمحطات التوليد المتقادمة وخطوط النقل المتهالكة سوى ان تلبي ٢١ غيغاواط فقط من حجم الاحتياج، مما يؤدي ذلك الى انقطاعات مطولة بالطاقة الكهربائية الوطنية ويتم سد هذا الانقطاع بالاعتماد على مولدات ديزل اهلية مزعجة الصوت وملوثة للبيئة منتشرة في احياء البلد السكنية.

يذكر ان دولة الامارات والعربية السعودية وقطر وعمان تمتلك واحدة من اكبر وأوطأ محطات الطاقة الشمسية تكلفة في العالم، وبكون هذه الشركات اكثر دراية بأجواء العراق عن نظيراتها الغربية فبإمكان شركات هذه البلدان الحكومية والأهلية تنفيذ وتطوير مشاريع محطات تحلية مياه وطاقة شمسية ضخمة.

كذلك فان قطاع الغاز هو مجال واضح آخر للتعاون في تطويره كما حصل في الشراكة بين شركة توتال انيرجي الفرنسية للطاقة وقطر انيرجيز في مشروع تم منحه لهما في العراق. العراق بحاجة ليصل الى مرحلة التوقف عن حرقه للغاز المصاحب وان يستخدمه في تشغيل محطاته لتوليد الكهرباء وفي مجالات صناعية أخرى.

ويشير الخبير الدولي، ميلز، الى ان حجم اقتصاد العراق من الضخامة بحيث لا يمكنه ان يكون بعيدا عن النشاط الاقتصادي لمحيطه العربي، وان قطاع الطاقة قد يكون بداية عودته لهذا النشاط من جديد.

عن موقع ذي ناشنال الإخباري

التيار الصدري.. عمل غير معلن لخوض الانتخابات المحلية بثلاث قوائم

□ بغداد/ المدى

مع اعلان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الاثنين، عن موعد فتح باب التسجيل للأحزاب الراغبة بالمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات، كشف قيادي في التيار الصدري عن خوض تياره الانتخابات المحلية بثلاث قوائم في بغداد ومدن الوسط والجنوب.

واكد القيادي البارز في التيار الصدري الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريح تابعته (المدى)، أمس الاثنين، عن مشاركة الصدريين في انتخابات مجالس المحافظات المزمع إجراؤها نهاية العام الحالي.

وقال القيادي، ان "قيادة التيار الصدري قررت المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات، والماكنات الانتخابية للتيار في بغداد ومدن الوسط والجنوب، بدأت تعمل بشكل غير معلن من اجل اكمال الترتيبات الفنية واللوجستية".

وبين ان "التيار الصدري سوف يخوض انتخابات مجالس المحافظات، عبر ثلاث قوائم انتخابية، فستكون هناك قائمة للعاصمة بغداد وقائمة لمدن الجنوب وقائمة انتخابية ثالثة لمدن الوسط"، لافتاً إلى أن "هذه القوائم ليست بالضرورة أن تحمل أسماً أو توجهاً رسمياً من التيار، لكنها ستكون تابعة له بشكل حصري".

من جهة اخرى اشار قيادي في التيار الصدري، أمس الاثنين، الى ان مشاركة التيار في الانتخابات المحلية المقبلة محفوفة بالمخاطر، ولكنه قد يشترك في حال حصول طارئ.

وذكر القيادي، ان "اغلب الاخبار والتسريبات التي تتحدث عن عودة التيار الصدري للانتخابات هي غير دقيقة وهذا القرار محصور بيد زعيم التيار مقتدى الصدر حصريا وهو لا يهوى المشاركة".

واضاف، ان "قضية الاشتراك في مجالس المحافظات محفوفة بالمخاطر على الرغم من ان التيار اذا شارك فانه سيحقق نتائج ايجابية".

واشار الى ان "هناك حسابات كثيرة تمنع الصدر من المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات ومنها عدم احترام الفائز الاول والكثير من القضايا غير الديمقراطية التي فسرتها المحكمة الاتحادية" مبينا ان "نسبة مشاركة التيار في الانتخابات تدنت الى نحو ١٠٪".

وتابع، "لا يمكن النفي ايضا بأن الصدر لن يشترك في انتخابات مجالس المحافظات فقد نشهد حدوث امر طارئ يدفع للمشاركة بالانتخابات".

وفي وقت سابق قبيل منتصف ليل الاحد شهدت مناطق من محافظة البصرة، مسيرات غاضبة لأنصار التيار الصدري على خلفية استهداف منزل قيادي في حركة "سرايا السلام" التابعة للتيار الصدري، المسيرات جرت في مركز مدينة البصرة ومنطقة كرمة علي فضلاً عن شوارع ومناطق أخرى بحسب شهود عيان. وندد المحتجون الصدريون في مسيراتهم باستهداف منزل القيادي في "سرايا السلام" جبر الخراساني، في هجوم مسلح وقع مساء الجمعة ١٦ حزيران. ووفقا لمعلومات قدمها ضابط في الشرطة، فقد أطلق مسلحون مجهولون النار على منزل الخراساني في كرمة علي، ثم ألقوا قنبلة يدوية ولاذوا بالفرار. ولم يسفر الهجوم عن إصابات، لكنه أثار غضب أنصار التيار الصدري في البصرة الذين حملوا "الميليشيات الوقحة" مسؤولية الهجوم. التحرك الصدري تزامن مع زيارة يجريها وزير الدفاع ثابت العباسي إلى البصرة، للاطلاع على الوضع الأمني في المحافظة ومتابعة القطعات العسكرية المنتشرة ضمن قواطع مسؤوليتها.

في غضون ذلك، حددت المفوضية في بيان تلقته (المدى)، "موعد فتح باب التسجيل للتحالفات والأحزاب السياسية الراغبة بالمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات ٢٠٢٣". وأضافت، أن "ذلك سيكون من يوم السبت ١/٧/٢٠٢٣ ولغاية يوم الأحد ٣٠/٧/٢٠٢٣".

ناحية الشوملي.. آلاف العوائل تضطر لشراء المياه الآسنة لسد احتياجاتها

□ المدى/ جليل الغزي

تضطر العوائل في بعض مناطق ناحية الشوملي جنوبي الحلة إلى الوقوف بطوابير طويلة بغية الحصول على المياه التي يقوم بجمعها الشاب حسين محمد من نهر العتاب ويضعها في حفرة صغيرة ليبعها بمبالغ زهيدة.

يبدأ حسين محمد منذ ساعات الفجر الأولى بجمع المياه عن طريق مضخات يضعها على نهر العتاب ليساعد قرابة الـ١٠ آلاف عائلة للحصول على المياه في ظل أزمة شح المياه التي تسببت بتوقف مجمعات المياه وجفاف الأنهار والمبازل الفرعية. ويقول حسين محمد لـ(المدى) إنه "يعمل على جمع المياه بغية مساعدة العوائل في بعض المناطق القريبة من منطقة سكناه وليس الهدف جمع المال"، لافتا إلى أنه "يتقاضى مبالغ مالية رمزية تقدر بـ ٢٠٠٠ دينار للخزان الواحد". ويؤكد أن "العوائل تعيش معاناة قاتلة بسبب انعدام المياه في الأنهار وتوقف مجمعات تحلية المياه في مناطق (ابو ابيرية وام الورد والمالح وعتاب والسادة البو حجارة وحنوف والراشدية وقرية ابو حصان)". ويضيف الشاب أن "المياه غير صالحة للاستخدام إطلاقا وترفضها حتى الحيوانات لكن العوائل تضطر لاستخدامها للاستحمام وبعض الاستخدامات المنزلية الأخرى". ويبدو منظر المياه أنها غير صالحة للاستخدام من خلال لونها الاخضر وكمية الطحالب التي تحويها وبعض الترسبات المتكونة نتيجة ركود المياه وعدم جريانها، فالاهالي يعلمون أنها لا تصلح للاستخدام إطلاقا وتسبب أمراضا جلدية مختلفة لكنهم مضطرون على استخدامها. من جهته يقول مدير ناحية الشوملي عادل الخيكاني لـ(المدى) إن "مناطق جنوب الشوملي تعاني بشكل كبير من شح المياه ومن المتوقع أن تسجل الناحية نزوح قرابة الـ٣٠ عائلة من تلك المناطق خلال هذا الصيف". ولفت إلى أن "الشوملي تقع في أطراف محافظة بابل وكميات المياه قليلة ما تسبب بتوقف مجمعات المياه وجفاف الانهر بشكل كامل"...

واضاف أن "إدارة الناحية قدمت مشروعا بقيمة ١٤ مليار دينار يتضمن إيصال الماء الخام من نهر الفرات ضمن الناحية لمناطق جنوب الشوملي بطاقة تشغيلية تصل إلى ٣٠٠٠م٣ في الساعة لضمان تشغيل مجمعات تحلية المياه. على أن ينفذ هذا العام". وتشير الإحصاءات إلى أن أكثر من ٣٠ الف عائلة في ناحية الشوملي وتحديدا في مناطقها الجنوبية تعاني من نقص حاد في المياه ربما يدفعها إلى الهجرة إلى مناطق أخرى.

مجلس الوزراء يكشف عن موعد تقديم تصاميم مدينة الصدر

□ متابعة المدى

قالت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، يوم الإثنين ١٩ حزيران/ ٢٠٢٣، إن تقديم التصاميم الخاصة بمشروع مدينة الصدر الجديدة سيحتاج إتمامه إلى خمسة أشهر، وفي بذلك أضافت شهرا آخر على موعد طرحه مستشار لرئيس الحكومة في وقت سابق.

تحتاج تصاميم مشروع مدينة الصدر إلى ٥ أشهر بحسب الأمانة العامة و٤ أشهر بحسب مستشار السوداني.

وأشار المتحدث باسم الأمانة حيدر مجيد، في تصريح صحفي إلى "تحديد فترة ٥ أشهر لتقديم تصاميم المشاريع، ومن ثم الشروع بالاحالة والإعلان والإدراج وعرضها كفرصة استثمارية للشركات"، ضمن مشروع مدينة الصدر الجديدة.

وأوضح أن "الشركة الاستشارية ستضع التصاميم المناسبة للأبنية، إنْ كانت عمودية او أفقية، وهي تدرس كافة الجوانب الحياتية والبيئية والظروف المعيشية ومن ثم الشروع بالإنشاء".

وبعد أيام، قال فادي الشمري، مستشار رئيس مجلس الوزراء، إن المرحلة الأولى من تنفيذ مشروع مدينة الصدر الجديدة، وهي التي تتعلق بالموافقة على التصاميم، "ستستغرق ٤ أشهر".

وكشف المتحدث باسم الأمانة العامة حسمها "إجراءات قطعة الأرض التي تبلغ مساحتها ٤٤٠٠ دونم لإقامة مشروع مدينة الصدر الجديدة عليها، وتخصيصها لصالح أمانة بغداد بعد حل كل التعارضات بين الجهات الرسمية وأمانة بغداد والمواطنين".

ويفترض أن تبدأ المرحلة الثانية بعد الأولى بشهرين، وهي استكمال التصاميم الخاصة بالمدينة، بحسب مستشار السوداني، وعبر "شركات استشارية رصينة تتولى التصاميم الخاصة بالبنى التحتية لمشروع مدينة الصدر الجديدة" وفق الأمانة العامة.

ووقعت أمانة بغداد عقدا مع شركة خدمات استشارية لإعداد التصاميم الخاصة بمدينة الصدر الجديدة على أن "تراعي الجوانب البيئية والحياتية والمعيشية للسكان واحتياجاتهم ومتطلباتهم".

وكان فادي الشمري، مستشار رئيس مجلس الوزراء قد كشف قبل ايام عن تفاصيل المراحل الثلاث الأولى من مشروع مدينة الصدر الجديدة، ومواعيد التنفيذ، وعدد الوحدات السكنية.

وقال الشمري في بيان اطلعت عليه (المدى) إن التنفيذ سيبدأ "مباشرة خلال فترات قياسية" بعد الموافقة على التصاميم، مبينا أن "المرحلة الأولى من تنفيذ المشروع ستستغرق ٤ أشهر" وهي تتعلق بالتصاميم، وتشمل وحدات سكنية بعدد ١٠٠٠ وحدة سكنية، والمساحات الخضراء والخدمات العامة.

وبعد انتهاء المرحلة الأولى، ستبدأ المرحلة الثانية، وفق الشمري، شاملة "استكمال تصاميم المدينة وبواقع ١٠٠٠ وحدة سكنية، والتي من المتوقع أن يتم الانتهاء منها خلال شهرين بعد الانتهاء من المرحلة الأولى".

أما المرحلة الثالثة، في مشروع مدينة الصدر الجديدة، فستوفر كما يقول مستشار السوداني "٩٠ ألف وحدة سكنية إضافية لتلبية احتياجات المجتمع".

ولفت فادي الشمري إلى توقيع أمانة بغداد العقد الاستشاري مع ائتلاف شركات عالمية لتصميم شامل للمدينة ومرافقها الخدمية وبناها التحتية ومساحاتها الخضراء، مؤكدا أنها ستكون متاحة للمواطنين جميعا.

ووقعت أمانة بغداد عقدا مع شركة خدمات استشارية لإعداد التصاميم الخاصة بمدينة الصدر الجديدة استنادا إلى توصية اللجنة المتخصصة في هذا الموضوع برئاسة محمد السوداني، فيما بيّنت الأمانة أن التصاميم ستراعي "الجوانب البيئية والحياتية والمعيشية للسكان واحتياجاتهم ومتطلباتهم".

وعن موقع مدينة الصدر الجديدة، قال الشمري إنه سيكون "في منطقة السدة باتجاه المعامل [أطراف مدينة الصدر الحالية] وسيغطي مساحة تبلغ ٤٢٠٠ دونم".

وكان السوداني أعلن توجيهه في ٢١ أيار/مايو الماضي للالتزام بالمدد الزمنية لمشروع مدينة الصدر الجديدة؛ لكنه لم يحدد تلك المدد.

وأُطلق مشروع مدينة الصدر الجديدة إبان الحكومة السابقة برئاسة مصطفى الكاظمي في عام ٢٠٢١، عبر لجنة الأمر الديواني رقم (٥٧) لعام ٢٠٢٠، لكن السوداني استبدل اللجنة بأخرى، بالرقم ٢٣٥٢٠ برئاسته، مع تشكيل لجنتين لتأهيل مدينة الصدر.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

عقب حادثة مقتل "دكتور الإجرام" في ميسان ودعوات حصر السلاح

أحزاب تجري «تغيير جيني» على عشائر للحصول على الدعم والتحشيد الانتخابي

□ بغداد / تميم الحسن

"اجرت احزاب سياسية في الجنوب وخلال محاولاتها للسيطرة على المدن هناك، عمليات "تعديل جيني" على بعض العشائر."

مصطلح غير متداول سابقا استخدمته جهات محلية الان لتصوير مايحدث من وراء قضايا النزاع العشائري الذي تفجر احدث فصوله مؤخرا في ميسان.

والاحزاب كانت قد قدمت شخصيات رديفة عن زعماء قبائل في الجنوب لتمرير اجندات سياسية، لكن تلك الشخصيات بالمقابل كانت لها تجارة غير مشروعة.

وفي تلك التجارة تندلع الحروب بين العشائر المتورطة في هذا النشاط، واحيانا يتحول الصراع الى داخل العشيرة الواحدة.

وعادة مايختلط الحديث عن السيطرة على حروب العشائر مع عمليات حصر السلاح وعلاقته بسلاح الفصائل، وتبدأ اتهامات بان مايجري موجه ضد "الحشد".

لكن في هذه المرة وبسبب سكوت بعض قوى الاطار التنسيقي، يرى محللون ان حملة نزع السلاح قد تكون اكثر جدية لانها متعلقة بالاتفاق النووي مع ايران.

وعاد الحديث الرسمي عن "حصر السلاح" عقب ماحدث الاسبوع الماضي في ميسان، والمشهد الهوليوودي لانتقام ابن زعيم عصابة لمقتل والده الذي يصل تاريخ اجرامه الى نحو ربع قرن.

ورغم ان الحكومة اوفدت مؤخرا، وزير الداخلية للسيطرة على الاوضاع في مسقط رأس محمد السوداني رئيس الوزراء، لكن لا تبدو النتائج واضحة حتى الان.

وفي العمارة (مركز محافظة ميسان) يتحدث مسؤول محلي لـ(المدى) عن اسباب تكرار النزاعات العشائرية هناك.

ويقول المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه خوفا من استهدافه من متنفذين: "ليست ميسان لوحدها وانما البصرة كذلك فهي شبيهة بالاولى لامتلاكها حدود برية مع ايران".

ويضيف: "المخدرات هي المصدر الاول للصراع، ثم يأتي الصراع على المنافذ واتاوات الشاحنات وايرادات الكراجات (المرائب)".

وكانت التوترات الأمنية التي حدثت مؤخرا في ميسان سببها مقتل "دكتور اجرام"، وهو اشهر رئيس عصابة في المدينة، على يد القوات الامنية.

جعفر الياسري الذي قتل بعد ان اشتبكت قيادة عمليات ميسان في عملية نوعية مع المطلوب ومجموعته، في منطقة الخمسة كيلو بقضاء الميمونة جنوب العمارة.

وادى الاشتباك إلى مقتل الياسري مع اثنين من أفراد مجموعته، وإصابة أحد الجنود بجروح بليغة.

ولم تنته القضية عند ذلك الحد بل ماجرى بعد ذلك كان هو الاغرب، حين قام نجل الياسري بتنفيذ عملية ثأر لمقتل والده.

فتح نجل "دكتور اجرام" كما تسميه بعض الاطراف في العمارة، النار من سلاحه على عدد من الاشخاص في حي القاهرة وسط المدينة.

وتسبب ما فعله ابن الياسري بمقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين بجروح بليغة بينهم نائب وأحد شيوخ عشيرة آل ازيرج في العمارة الذي اتهم الاول بالتعاون مع الحكومة للاطاحة بوالده.

ثم بعد ذلك اتضح ان القتيل هو الشيخ قيس جاسم الازيرجاوي، والمصابين الشيخ العام لآل ازيرج رعد الشواي، ونجله الشيخ محمد رعد الشواي، والنائب نوار محمد جثير الازيرجاوي.

اوفدت الحكومة عقب ذلك وزير الداخلية عبد الامير الشمري الى العمارة للسيطرة على الوضع قبل انفلاته، خصوصا مع انباء اعلان "آل رزيج" النفير العام.

لم يستطع الشمري ان يهدّئ الموقف كما ظهر من تصريحات شيخ قبيلة "آل أزيرج" في محافظة ميسان رعد الشواي، الذي اعتبر زيارة وزير الداخلية بأنها كادت ان "تتسبب بزعزعة أمن المحافظة».

وقال الشواي إن وزير الداخلية «لم يكن موفقاً في زيارته إلى محافظة ميسان» و«لم يقم بواجبه الصحيح».

وأضاف في تصريحات صحفية أن الزيارة كانت: «استعراضا إعلاميا، ولم يزرنا ولم يقدم التعازي بحادثة الاعتداء»، مطالبا بتدخل رئيس الوزراء.

وبحسب المسؤول المحلي في ميسان، فان جعفر الياسري معروف باعمال القتل والثأر منذ عام 1996 فلماذا اثارة الموضوع الان وملاحقته؟

يجيب المسؤول عن ذلك بان الصراع العشائري «هو غلاف للتجارة الفاسدة التي قد تتورط بها احزاب سياسية بشكل من الاشكال».

ويتابع: "بعض الاحزاب اجرت مايمكن وصفه بتعديلات جينية على عشائر معينة وخلقت شخصيات بديلة وعقدت معهم صفقات".

ويؤكد المسؤول المحلي ان العشائر: "وسيلة مهمة لتقديم الدعم السياسي والتحشيد الانتخابي اضافة الى ارتباط بعضها بدول مجاورة".

والميزة الأخيرة تعطي بعض الاحزاب مايعتبره المسؤول: "عمقا في العلاقات ويعقد عمليات تفكيك احزاب لانها ستصبح لديها قوة اجتماعية عابرة للحدود".

ووسط ذلك يصرح وزير الداخلية عبدالامير الشمري الاسبوع الماضي، عن قرب البدء بإجراءات نزع السلاح في ميسان.

وكان حيدر العبادي رئيس الوزراء الاسبق، قد اطلق 3 عمليات للسيطرة على ميسان بين 2016 و2017.

وبعده اطلق رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي عمليتين في ميسان، احداهما اعتقل فيها نحو 70 مطلوبا، والثانية ذهبت للحد من عمليات الاغتيال.

يقول احمد الشريفي المحلل والباحث في الشأن الامني ان "نزع السلاح ليست دعاية وانما هذه المرة ستكون تنفيذا لشروط امريكية".

الشريفي يقرأ دعوات حصر السلاح الان بانها ليست مثل كل مرة موجهة الى العشائر لكن يعتقد بانها ستنتهي الى "حل الحشد".

ويضيف في حديث لـ(المدى): "هناك اتفاق بين واشنطن وايران على ايقاف نشاط الفصائل ضمن تفاهمات البرنامج النووي، وقد يصل الى حل الحشد او دمجه".

وكانت احدى العمليات التي اطلقها العبادي للسيطرة على سلاح ميسان، قد واجهت اعترضا من قوى شيعية لانها وجدت تلك الحملة تستهدف جمع سلاح الحشد.

وفي عام 2020 اعلنت كتائب حزب الله- احد فصائل الحشد- رفضها تسليم سلاحها للدولة.

وقالت في بيان انذاك: "لن يسلم (السلاح) الا للإمام المهدي"، فيما لا تبدو الان اعتراضات على دعوات نزع السلاح.

ويقسم احمد الشريفي الحشد الى ثلاثة اصناف: حشد المرجعية، العشائر، والثالث يضم باقي صنوف الفصائل.

ويضيف: "حشد المرجعية رواتبه تدفع الان من وزارة الدفاع، وحشد العشائر تابع لاطراف اقليمة ويمكن تفكيكه بسهولة، اما بقية الفصائل فستحل بعد الاتفاق النووي".

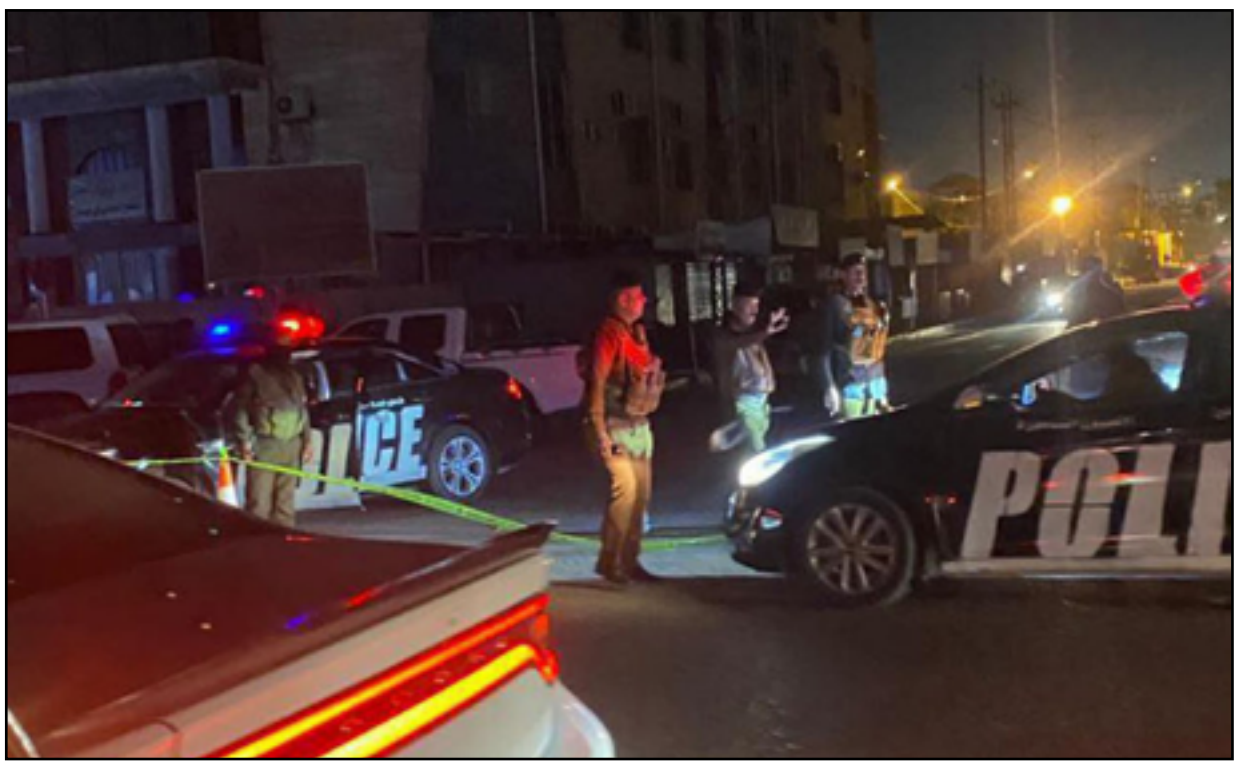

المفوضية تحدد موعدًا لتسجيل الأحزاب والكتل السياسية

السوداني لـ(بلاسخارت): الحكومة ماضية في ملفّ التهيئة للانتخابات

السوداني أثناء استقباله بلاسخارت امس

□ متابعة: المدى

استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، امس الاثنين، الممثلة الخاصّة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، السيدة جينين بلاسخارت.

وأوضح السوداني، خلال اللقاء، أن الحكومة ماضية في ملفّ التهيئة للانتخابات، وقد شرعت في توفير كامل متطلبات إنجاح الاستحقاقات الانتخابية القادمة لمجالس المحافظات، والعمل على توفير المناخات اللازمة لذلك.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن العراق منفتح على الحلول والمسارات التي تضعها الأمم المتحدة في سبيل معالجة الأزمات ومواجهة التحديات الاقتصادية والمناخية، ومعالجة أزمات النازحين وتكريس الجهود لإعادة من تبقى منهم إلى مناطق سكناهم، مبيناً أن الحكومة وضعت في أولوياتها مسألة الشراكة مع المنظمة الدولية لإيجاد حلول مستدامة للملفات الأساسية.

من جهتها، ثمّنت بلاسخارت الجهود الحكومية في معالجة المشاكل المتجذرة، ووضع سلسلة أولويات، تأخذ بعين الاهتمام الحاجات الأساسية للمواطن العراقي، بما يؤكد السعي نحو تقديم الخدمات والارتقاء بالمستويات المعيشية والاجتماعية، وهي ركن أساس من أركان السلم الأهلي والمجتمعي.

من جهة اخرى حددت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الاول من تموز موعدا لفتح باب التسجيل للأحزاب الراغبة بالمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات.

وفي بيان صادر عن المفوضية اطلعت (المدى) على نسخة منه فإنّها "حددت موعد فتح باب التسجيل للتحالفات والأحزاب السياسية الراغبة بالمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات 2023"، إذ أنّ ذلك "سيكون من يوم السبت 1 تموز/يوليو 2023 ولغاية يوم الأحد 30 تموز/يوليو 2023".

وفي وقت سابق، توقعت المفوضية انطلاق عملية تحديث سجلات الناخبين في شهر تموز/يوليو المقبل، فضلا عن فتح باب التحالفات وتسجيل المراقبين ووكلاء الكيانات السياسية والإعلاميين، وكل ما تحتاجه المفوضية من أجل إنجاز يوم الاقتراع.

وإلى الآن، هناك تباين حول موعد تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، كموعد لإجراء انتخابات مجالس المحافظات التي ستجرى لأول مرة منذ العام 2013. وفي مطلع أيارصوت مجلس الوزراء، على تخصيص 150 مليار دينار لإجراء الانتخابات المحلية.

وبحسب المتحدث باسم مفوضية الانتخابات، جمانة الغلاي، فإنّ 168 حزبا سياسيا جرى تسجيلها للمشاركة في الانتخابات المحلية.

وكانت تقارير اعلامية قد اشارت الى ان تحالف الإطار التنسيقي، يشهد خلافات جديدة بين عدد من أطرافه بسبب موعد إجراء الانتخابات المحلية (مجالس المحافظات)، المقررة في نهاية العام الحالي، إضافة إلى تباينات حول تشكيل التحالفات السياسية لخوض تلك الانتخابات.

واكدت مصادر مطلعة، أن التحالف يشهد خلافات ما بين قواه السياسية الرئيسية بسبب توجه بعض أطرافه إلى تأجيل إجراء انتخابات مجالس المحافظات لغاية شهر نيسان من عام 2024، بدلا من نهاية السنة الحالية، فيما ترفض بعض أطراف الإطار هذا التأجيل وتشدد على إجرائها قبل نهاية السنة الحالية.

وبين المصدر، أن الخلافات لم تقتصر فقط على موعد إجراء الانتخابات المحلية، بل على شكل التحالفات السياسية التي ستخوض بها قوى الإطار التنسيقي الانتخابات، قائلا إن "هناك آراء مختلفة، فهناك من يريد الدخول في الانتخابات بشكل منفرد، وهناك من يريد الدخول في تحالف واحد كبير، وهناك رأي بدخول قوى الإطار في أكثر من تحالف، ولا اتفاق بهذا الخصوص حتى الساعة».

وأضاف أن "رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أبلغ قوى الإطار التنسيقي بأن حكومته راغبة بشكل حقيقي في إجراء انتخابات مجالس المحافظات في نهاية السنة الحالية، لكن هذا الأمر بحاجة إلى اتفاق سياسي جامع ما بين كل الأطراف السياسية، لكن حسب المعطيات فإن تأجيل الانتخابات سيكون هو الأقرب للمشهد، فهذا الأمر مدعوم حتى من قوى سياسية خارج الإطار التنسيقي".

وقال المصدر المطلع في الإطار التنسيقي إن "هناك شبه اتفاق نهائي ما بين زعيم ائتلاف النصر حيدر العبادي وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم على خوض انتخابات مجالس المحافظات ضمن تحالف واحد، تحت عنوان (خط الاعتدال)، يجمع عددا من القوى السياسية الشيعية إضافة إلى شخصيات ذات توجه مستقل في محافظات وسط وجنوبي العراق".

وبشأن مشاركة التيار الصدري في الانتخابات المقبلة، قال قيادي في الإطار التنسيقي إن "هذا الخيار عائد لزعيم التيار مقتدى الصدر، لكن نحن في الإطار التنسيقي مع مشاركة الصدريين في الانتخابات، لما لهم من ثقل شعبي وسياسي، وحتى تكون هناك حالة من التوازن السياسي"، مضيفا: "نأمل بمشاركة الصدريين في الانتخابات، وربما يكون هناك حراك من أجل إقناع الصدر بالمشاركة إذا ما رفض بشكل رسمي".

بارزاني: هدفنا جعل إقليم كردستان مركزاً زراعياً وتجارياً مهماً في المنطقة

مسرور بارزاني

□ متابعة: المدى

اكد رئيس حكومة اقليم كردستان مسرور بارزاني، أن أمن العراق واستقراره مرهون بتطبيق الدستور واحترام الاتفاقات.

وذكر بيان صادر عن المكتب الاعلامي لرئاسة حكومة اقليم كردستان تلقت (المدى) نسخة منه ان "رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، استقبل امس الاثنين، سفير المملكة الهولندية لدى العراق هانس ساندي، والوفد المرافق له".

وشهد الاجتماع، بحث الوضع العام وآخر مستجدات الأوضاع السياسية في العراق، بالإضافة إلى مناقشة سبل تعزيز العلاقات بين إقليم كردستان وهولندا.

كذلك تناول الاجتماع العلاقات بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، مع التأكيد على أهمية حماية الحقوق الدستورية للإقليم.

بهذا الصدد، شدد رئيس حكومة اقليم كردستان مسرور بارزاني على ضرورة الالتزام بالاتفاقات الموقعة بين الجانبين وتنفيذها، مبيناً أن أمن العراق واستقراره مرهون بتطبيق الدستور واحترام الاتفاقات.

فيما يتعلق بالوضع الداخلي لإقليم كردستان، شدد رئيس حكومة اقليم كردستان مسرور بارزاني على "أننا لن نسمح بأن يتحول الوضع الداخلي للإقليم إلى ضحية للمطالب غير الدستورية وغير المسؤولة"، كما جدد التأكيد على ضرورة إجراء انتخابات برلمان كردستان في أقرب وقت.

من جانبه، أبدى السفير الهولندي لدى العراق استعداد بلاده لتعزيز العلاقات مع إقليم كردستان في مختلف المجالات، كما جدد دعم هولندا لتعزيز إقليم كردستان وتنميته في إطار عراق اتحادي.

من جهة اخرى اجتمع رئيس حكومة الاقليم "بالقنصل العام الأمريكي لدى إقليم كردستان إيرفن هيكس، ووفد غرفة التجارة الامريكية وذكر بيان لحكومة الاقليم ان نائب رئيس غرفة التجارة الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط ستيف لوتس، قدم نبذة عن أهداف الزيارة وتشكيلة الوفد الذي ضم ممثلي عدد من الشركات الأمريكية في مجال التنمية الزراعية".

وشكر بارزاني، الولايات المتحدة الأمريكية على اهتمامها بتعزيز علاقاتها مع الإقليم من خلال القطاع الخاص، مسلطاً الضوء على الإصلاحات التي تنفذها التشكيلة الوزارية التاسعة في مجال التنويع الاقتصادي والاهتمام بالقطاع الزراعي وإرساء بنية اقتصادية متينة وتفعيل النظام المصرفي وتقديم الخدمات العامة إلكترونياً.

وأشار إلى أن: "هدفنا يتمثل بجعل إقليم كردستان مركزاً زراعياً وتجارياً مهماً في المنطقة من أجل توفير الأمن الغذائي، وتشجيع الشركات الأمريكية على تعزيز استثماراتها في إقليم كردستان، ولا سيّما في مجال الطاقة المتجددة والشؤون المصرفية، كما جدد استعداد إقليم كردستان لتقديم كل ما يلزم من تسهيلات وتنسيق بهذا الشأن".

حملة واسعة لرفع التجاوزات في الناصرية والحكومة المحلية تتحدث عن شمول أصحاب البسطات بمنحة الرعاية الاجتماعية

□ ذي قار / حسين العامل

اعلنت ادارة محافظة ذي قار عن اطلاق حملة واسعة لرفع التجاوزات التي تتعارض مع تنفيذ المشاريع الخدمية في شارع النيل وسوق الهرج وسط الناصرية، وفيما اشارت الى توجهات حكومية لشمول اصحاب البسطات بمنحة الرعاية الاجتماعية، تحدثت عن 3 مواقع بديلة للباعة المتجولين.

وقال الناطق الاعلامي باسم محافظ ذي قار ابو الحسن البدري في تصريح إلى (المدى)، إن "ادارة المحافظة متوجهة لإزالة البسطات التي تعيق مشروع شارع النيل الممتد الى حي اريدو"، مبينا ان "المشروع مدرج ضمن خطة تنمية الاقاليم قانون الامن الغذائي ويهدف الى تأهيل المناطق المذكورة اسوة بباقي مناطق المحافظة". واشار البدري الى ان "تنفيذ المشروع يواجه معوقات بسبب تجاوز اصحاب البسطات"، لافتا الى ان "اصحاب البسطات سيتم شمولهم برواتب الرعاية الاجتماعية كخطوة اولى بعد مفاتحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية بهذا الصدد".

وتابع الناطق الاعلامي باسم المحافظ "كما تم اقتراح ٣ مواقع بديلة لتوطين اصحاب البسطات وهي حاليا قيد الدراسة لاختيار الموقع المناسب". وشدد على ان "ادارة المحافظة متوجهة لإزالة جميع التجاوزات التي تعيق تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية التي تم اقرارها مؤخرا". وفي ذات السياق وافق محافظ ذي قار على تحويل مواقع الاكشاك المنتهية عقودها الى حديقة عامة أو متنزه للعوائل في منطقة الشرقية كونها من المناطق القديمة التي جرى تمليكها كواقع حال وتفتقر الى الحدائق والمتنزهات. يأتي ذلك بناء على مقترح قدمته مديرية بلدية الناصرية وجاء فيه انه "بناءً على الشكوى المقدمة من قبل اهالي منطقة خلف مستشفى الرازي في منطقة الشرقية المتضمنة كثرة النفايات وانتشار القوارض في منازلهم بسبب حوانيت الرازي المنتهية عقودهم"، واضاف "ولعدم اشغال اغلب الحوانيت ولكثرة الحالات المشبوهة التي تحدث في الحوانيت غير المشغولة اثناء الليل". واقترحت مديرية البلدية في كتاب موجه الى ادارة المحافظة اطلعت عليه (المدى) "الغاء عقود الايجار الخاصة بالحوانيت كون اكثرها منتهية"، داعية الى "تغيير نشاطها بما يتناسب والتطور العمراني من ناحية وزيادة واردات البلدية من ناحية اخرى او اي نشاط آخر". وبدورها دعت قائممقامية قضاء الناصرية أصحاب البسطات في الشارع الخدمي لسوق هرج إلى إخلاء أماكنهم لغرض المباشرة بأعمال مد الخط الناقل الرئيس للمجاري وإنشاء الشارع المذكور وفق كشف متكامل يتضمن صب وتبليط وارصفة وقوالب جانبية.

ودعا بيان القائممقامية الذي تابعته (المدى) "اصحاب البسطات الى تعاون مع الكوادر الفنية وتسهيل مهمة المباشرة بالمشروع"، مشيرة الى ان "المشروع يهدف الى تحسين الواقع الخدمي في المناطق السكنية المحاذية للشارع المذكور".

وكانت مديرية بلدية الناصرية طرحت يوم (١١ ايار ٢٠٢٣) عددا من الحلول والمواقع البديلة لاحتواء مشكلة تجاوز اصحاب البسطات والباعة المتجولين على الشوارع والمناطق الحيوية في المحافظة، وذلك اثر الفعاليات التصعيدية التي قام بها الباعة المتجولون الرافضون للإجراءات الحكومية الهادفة لرفع تلك التجاوزات.

وقدمت دائرة البلدية ثلاثة حلول لمعالجة مشكلة المتجاوزين واقترحت ثلاث مناطق لتكون بديلا للمناطق التي يشغلونها حاليا .

وجاء في وثيقة رسمية رفعتها مديرية البلدية الى مكتب محافظ ذي قار محمد هادي واطلعت عليها (المدى) ان "يخصص جزء من شارع إبراهيم الخليل ليستخدم بصورة مؤقتة لنشاط الباعة المتجولين ولحين اكمال إحالة مشروع انشاء سوق هرج والحدائق الذي رفعته المحافظة الى وزارة التخطيط".

فيما تمثل المقترح الاخر بتخصيص الساحة الواقعة خلف مدرسة النسور لاستخدامها بصورة دائمية وبشكل مدعوم او مجاني كون الموقع المذكور لا يشتمل على مشروع مستقبلي.

في حين تحدث مقترح آخر عن تخصيص ساحة قريبة من مستوصف الرازي كبديل مؤقت.

وشهد مركز مدينة الناصرية مؤخرا تصعيدا احتجاجيا وحرق الإطارات اثر انطلاق حملة بلدية لرفع تجاوز اصحاب الجنابر والبسطات في شارع الحبوبي، اذ ترى الحكومة المحلية ان تلك التجاوزات لا تنسجم مع مشروع المشهد الحضري الجاري تنفيذه في الشارع المذكور .

ولم تعد مشكلة رفع تجاوزات الباعة المتجولين واصحاب البسطات في مركز مدينة الناصرية بالأمر الهين في ظل ارتفاع معدلات البطالة بين اوساط الشباب ولاسيما الخريجين منهم، اذ سرعان ما تتصاعد وتيرة العنف والاحتجاج عقب كل حملة لرفع تلك التجاوزات التي اخذت تزحف بقوة لتضيق الخناق على المارة وحركة المركبات ولاسيما في المناطق والشوارع الحيوية كشارع الحبوبي وشارعي النيل والنبي ابراهيم وسوق الهرج . فيما يدعو المتجاوزون الى توفير البديل او توفير فرص عمل لهم قبل تطبيق قرار رفع التجاوزات. فيما يشدد ناشطون على ضرورة رفع تجاوزات كبار المسؤولين والاحزاب على املاك الدولة بالتزامن مع رفع تجاوزات صغار المتجاوزين.

حرق النفايات بالقرب من المناطق السكنية في بغداد يهدد حياة مئات الآلاف

متابعة المدى

نظراً إلى دخله المحدود، اضطر علي صاحب (٥٣ عاماً) إلى السكن بجوار موقع لحرق النفايات في إحدى ضواحي العاصمة العراقية بغداد، ثم بدأت المشكلات الصحية تتوالى على أفراد عائلته. دفعه هذا إلى التفكير جدياً في تغيير سكنه، لكن أنّى له ذلك مع ضيق ذات اليد. وصاحب أب لثلاثة أولاد، ويتحرّق فؤاده وهو يرى فلذات كبده يعانون أضراراً صحية تأثراً بحرق النفايات الذي يكاد يحدث يومياً. لكنه يقف مكتوف اليدين، لا يقوى على شيء.

وأصيب الابن الأصغر ذو الأحد عشر عاماً بالربو، فيما يعاني أخواه مشكلات تنفسية أخرى. وقال صاحب: "طلبنا من الحكومات المتعاقبة ومن (أمانة بغداد) إيجاد حلول لنا نحن الساكنين بالقرب من هذه الأماكن، والنظر في عمليات الحرق هذه، لكننا لم نجد آذاناً صاغية". ويتابع؛ وهو يشير إلى سحابة سوداء بدأت تتصاعد خلفه: "عمليات الحرق غير النظامية تؤثر على عملنا وليس على الجانب الصحي فقط. لا يمكننا ممارسة أعمالنا بصورة طبيعية، وفي أغلب الأحيان ننتظر انخفاض حدة الأدخنة المتصاعدة حتى نبدأ العمل".

انتشرت ظاهرة حرق النفايات في العاصمة، وغالباً ما ترتفع غمامة سوداء تغطي سماء المنطقة، مع انبعاث روائح كريهة، تستمر في بعض الأحيان ساعات طويلة.

وطُرحت مشروعات كثيرة لمعالجة النفايات عبر إنشاء معامل لإعادة تدويرها وتحويلها إلى مواد صالحة للاستخدام، مثل الأسمدة، أو فرز المواد الصلبة منها، لكن هذه المشروعات لم تتحقق على أرض الواقع.

في قضاء الزوراء ومنطقة المعامل شرقي العاصمة العراقية، تُحرق يومياً عشرات الأطنان من النفايات. تتصاعد أعمدة الدخان في محلتي العماري والباوية، بعد أن يشعل «النبّاشون» النار فيها.

والنباشون هم من يشترون النفايات من أصحاب «الكابسات» أو «المكبّات» الأهلية والحكومية، ينقّبون فيها عمّا يمكن أن يلزمهم ويحرقون المتبقي. ويقول علي الساعدي (٢٢ عاماً) الذي يقطن المنطقة: "يُفترض على (الكابسات) أن تأخذ النفايات إلى مناطق الطمر الصحي في منطقة النهروان، إلا أنها تبيعها إلى النبّاشين بمبالغ مالية، وهؤلاء يستخرجون منها مواد يستخدمونها علفاً للحيوانات، وكذلك المعادن التي تباع لمحال السكراب (الخردة)، مثل الحديد والنحاس، ثم يحرقون المتبقي من النفايات يومياً في المساء".

ويكمل: "الأهالي الذين يعيشون بالقرب من أماكن الحرق يعانون أمراضاً كثيرة، وحالات اختناق مستمرة. وأطفالنا ينامون الليل بصعوبة". وطالب الحكومة بمنع رمي النفايات في المناطق السكنية ومعاقبة كل من يقوم بعمليات الحرق فيها.

كان مجلس محافظة بغداد قد صوّت في ٦ أغسطس (آب) ٢٠١٥ على تحويل منطقة المعامل إلى قضاء الزوراء، وهي منطقة كانت تضم أكبر مجمّع للمعامل شرق العاصمة العراقية قبل الغزو الأميركي في ٢٠٠٣. لكن هذا توقف، وأضحت المنطقة من كبرى المناطق السكنية المتاخمة لمحافظة ديالى.

وأعلنت وزارة البيئة في أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٢ عن توجه حكومي لتشريع قانون جديد لمعالجة المخلفات الصلبة، بهدف إنتاج الطاقة الكهربائية واستثمار غاز الميثان.

ويقول حسين أحمد (٢٧ عاماً)، الذي يسكن منطقة شرق القناة في بغداد، إن "طمر النفايات وحرقها بشكل دوري ومستمر، سبب لنا كثيراً من الأمراض المؤقتة أو تلك المزمنة والمميتة كالسرطان".

ويضيف: «تتحول مناطقنا خلال عمليات الحرق إلى بؤرة سامة وخانقة، لا يمكن التنفس فيها»، لافتاً إلى أن المصابين بالربو ومشكلات الجهاز التنفسي وبعض الأمراض الأخرى لا يمكنهم الخروج إلى أن تنخفض نسبة الدخان. ويتابع قائلاً: "في أحيان كثيرة تحدث لدينا حالات اختناق، مما يضطرنا إلى نقلهم إلى مستشفيات قريبة لتلقي الأوكسجين، بسبب كميات الدخان الكبيرة وما تحمله من غازات وسموم".

تترك الانبعاثات التي تُخلّفها عمليات الحرق غير النظامي آثاراً وخيمة على الصحة. ويقول الطبيب باسم هنو إن أبرز الأمراض التي تترتب على استنشاق الدخان والغازات هي الربو، إضافة إلى حساسية الأنف والقصبات الهوائية وحساسية العيون والجلد. ويضيف هنو، المختص في الأمراض الصدرية، أن هناك أمراضاً أخرى مميتة، مثل سرطان الرئة وسرطان الدم، إضافة إلى الأمراض الجلدية؛ وأبرزها الإكزيما التي قال إنها بدأت تزداد بشكل ملحوظ في هذه المناطق. كانت وزارة البيئة قد ذكرت أن كل مواطن يتسبب في ما يتراوح بين ١,٠ و١,٢٥ كيلوغرام من المخلفات في عموم العراق، وأن العاصمة بغداد تفرز من ٨ إلى ١٠ آلاف طن من المخلفات يومياً، أكثر من ٤٠ في المائة منها نفايات عضوية، أي بقايا الطعام. لكن المتحدث باسم وزارة البيئة، أمير علي الحسون، يرمي الكرة في ملعب الأهالي، ويقول إن حرق النفايات "في الأغلب سلوك لدى الأهالي ما دام يحدث في بعض الأحياء السكنية التي تُجمع فيها النفايات".

ويضيف: "نحن؛ وزارة البيئة، نرى أن هذه السلوكيات غير صحيحة ومرفوضة، وعلاجها الأهم هو تنمية الوعي على مستوى المنطقة التي تجري فيها عمليات الحرق. هذا التصرف يضر بالبيئة وبصحة المواطنين".

وهو يرى أن الحل يكمن في التوعية، "وهنا يأتي دور الناشطين ووسائل الإعلام والمنظمات التثقيفية والتربوية والمجتمع المدني من أجل خلق مشروع وطني للتوعية بالمفاهيم البيئية غير الصحيحة والتي منها الحرق أو الجزر العشوائي وغيرها من هذه المظاهر الملوثة للبيئة".

من جانبه أكد المتحدث باسم «أمانة بغداد»، محمد الربيعي، في أبريل (نيسان) الماضي، أن قضية الحد من رمي النفايات في غير الأماكن المخصصة لها، موجودة بالفعل ضمن القوانين النافذة، ولكن المشكلة تكمن في تطبيق مواد القانون، "فهو يحتاج لمليوني كاميرا في بغداد لرصد ومعاقبة المتجاوزين".

فيما يوضح الخبير البيئي ومدير «برنامج العدالة البيئية وأمن المناخ»، فلاح الأميري، أن حرق النفايات أمر طبيعي بالنسبة إلى بلد مثل العراق لا يمتلك أدوات حديثة لتدوير النفايات أو الاستفادة منها اقتصادياً، إضافة إلى عدم تخصيص أماكن للطمر الصحي.

وأضاف "أغلب المحطات الوسطية للنفايات داخل المدن، وهو ما تسبب بمشكلات كثيرة كالإفرازات والروائح الكريهة التي تصاحب عمليات الحرق، فهي مؤثرة بشكل مباشر ووفق نوع النفايات".

وقال إن حرق البلاستيك أو الإطارات والمواد المشابهة يطلق نسباً عالية من الكربون الملوّث للهواء، ومن ثم تتأثر صحة الساكنين بالقرب من هذه المحطات.

أخبار

طقس الأسبوع الحالي.. تصاعد للغبار وارتفاع في درجات الحرارة

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، امس الاثنين، عن حالة الطقس للأسبوع الحالي، فيما توقعت تصاعداً للغبار وارتفاعاً في درجات الحرارة.

وذكر بيان للهيئة، تلقته (المدى)، أن "طقس البلاد ليوم غد الثلاثاء سيكون صحواً في جميع مناطق البلاد، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٠-٢٠) كم/س تنشط نهاراً في المنطقة الشمالية إلى (٣٠-٤٠) كم/س مسببة تصاعد الغبار، أما درجات الحرارة فستكون مقاربة لليوم السابق في عموم البلاد".

وأضاف البيان، أن "طقس يوم الأربعاء سيكون صحواً في جميع مناطق البلاد، والرياح ستكون شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٠-٢٠) كم/س في المنطقتين الوسطى والجنوبية حيث تنشط نهاراً في المنطقة الجنوبية إلى (٣٠-٤٠) كم/س مسببة تصاعد الغبار، أما في المنطقة الشمالية فستكون الرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة (٥-١٠) كم/س، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في عموم البلاد".

وتابع، أن "طقس البلاد ليوم الخميس سيكون صحواً، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٠-٢٠) كم/س تنشط نهاراً في المنطقة الجنوبية إلى (٣٠-٤٠) كم/س مسببة تصاعد الغبار، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً عن اليوم السابق في عموم البلاد".

ولفت الى، أن "طقس البلاد ليوم الجمعة المقبل سيكون صحواً، أما درجات الحرارة فستكون مقاربة لليوم السابق في المنطقة الوسطى، وترتفع قليلاً عن اليوم السابق في المنطقتين الشمالية والجنوبية من البلاد".

نقابة الصيادلة تهدد بمعاقبة مروجي أدوية التنحيف عبر الانترنت

هددت نقابة الصيادلة مروجي أدوية التنحيف (تنزيل الوزن) على مواقع التواصل الاجتماعي باحالتهم الى القضاء وفقاً للقانون الذي يمنع ذلك، مشيرة الى ضبطها عددا من المخالفات من بعض الصيدليات بهذا الخصوص.

وقال نقيب الصيادلة مصطفى الهيتي، بخصوص انتشار ظاهرة الترويج للأدوية المنحفة عبر الانترنت، إن "اي اعلان خارج المجلات الطبية والصيدلانية هو ممنوع من الناحية القانونية"، مؤكداً أنه "لا يجوز نشر أية معلومات طبية في أماكن غير المجلات العلمية والطبية، لأن هنالك هيئة متخصصة بهذا الجانب لا تنشر اي شيء غير مطابق للمواصفات الطبية".

وارتفعت في الآونة الاخيرة نسبة الوفيّات بين الشباب جرّاء تناول مواد التنحيف، وخصوصاً تلك التي تباع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، علماً أن بعض هذه المواد تُصنّع محلياً بعشوائية أو تستورد من دون فحصها عبر الدوائر المختصة.

اتهامات نيابية لوزارة الهجرة باستغلال منحة النازحين لأغراض انتخابية

اتهم رئيس لجنة نيابية، امس الاثنين، وزارة الهجرة والمهجرين باستغلال "منحة العودة" للنازحين لأغراض سياسية وانتخابية، داعيا رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لسحب الملف من يد الوزارة لضمان صرف المنحة للعوائل العائدة منذ سنوات بشكل منصف والالتزام بمبدأ الاسبقية دون تمييز.

وقال رئيس لجنة الهجرة والمهجرين النيابية شريف سليمان علي في بيان، تلقته (المدى)، إن "أكثر من ٤٥٠ ألف نازح بانتظار استلام المنحة المالية، والتي خصصتها الحكومة الاتحادية للعوائل الراغبة بالعودة، رغم حاجتهم لأضعاف تلك المنحة لكي يستأنفوا حياتهم الطبيعية".

وأضاف أن "منحة العودة المقدمة من وزارة الهجرة والمهجرين بدأت تستغل سياسياً، ما يتطلب موقفاً حكومياً واضحاً وصارماً من دون مماطلة أو تسويف".

وأشار إلى أن "وزيرة الهجرة تمادت باساليبها في منع ايصال المنحة المالية المخصصة للنازحين"، وشدد على ضرورة "اتخاذ إجراءات فورية بسحب الملف من يد الوزارة".

هدوء حذر في اليوم الثاني للهدنة ومؤتمر المانحين بجنيف يحشد الدعم للمتضررين

غوتيريش: السودان يغرق في الموت والدمار بسرعة غير مسبوقة

□ متابعة المدى

حذّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الإثنين، من أنّ السودان يغرق في الموت والدمار بسرعة غير مسبوقة، وذلك في مستهل مؤتمر تستضيفه جنيف لتنسيق إيصال المساعدات إلى هذا البلد، حيث تتواصل الحرب منذ أكثر من شهرين.

وقال غوتيريش أمام المشاركين في المؤتمر، إنّ "حجم غرق السودان في الموت والدمار وسرعته غير مسبوقين. من دون دعم إضافي قوي يمكن أن يصبح السودان بسرعة مكاناً لانعدام القانون ولنشر عدم الأمان في أنحاء المنطقة". ووجّهت الأمم المتحدة نداءين لمعالجة الأزمة عبر الاستجابة الإنسانية داخل السودان والاستجابة لاحتياجات اللاجئين في الدول المجاورة، معلنة عن حاجتها إلى ٣ مليارات دولار هذا العام لم تحصل سوى على أقل من ١٧ في المئة منها. وتدفّقت الأموال استجابة لنداءات الأمم المتّحدة الخاصة بأوكرانيا في غضون أسابيع بعد الغزو الروسي في فبراير (شباط) ٢٠٢٢، لكنّ الاستجابة الدولية كانت بطيئة في ما خصّ الأزمة في السودان التي مضى عليها الآن أكثر من شهرين.

ومؤتمر جنيف الذي يعقد عبر الفضاء الافتراضي إلى حدّ كبير هو محاولة لحضّ المجتمع الدولي على تلبية نداءات السودان. وقال غوتيريش إنّ «الوضع في دارفور والخرطوم كارثي. القتال محتدم والناس يتعرضون لهجمات في منازلهم وفي الشوارع... خلال أكثر من شهرين بقليل، أرغم مليونا شخص على ترك ديارهم بحثا عن ملاذ في مناطق أكثر أمانا في السودان أو خارج الحدود، وعبَر ما يقرب من نصف مليون شخص الحدود إلى البلدان المجاورة». وأضاف «قبل اندلاع هذا النزاع، كان السودان يعاني بالفعل من أزمة إنسانية. وتصاعد هذا الأمر الآن إلى كارثة أثّرت على أكثر من نصف سكان البلاد. ومن الضروري منع الوضع من التدهور أكثر من ذلك». وتمّ الإعلان عن عدد من الهدنات لكنها لم تصمد ولم توقف الحرب التي أودت بأكثر من ٢٠٠٠ شخص وشردت مليونين آخرين من ديارهم، بينهم ما لا يقلّ عن ٥٢٨ ألفا لجأوا إلى بلدان الجوار. وقال غوتيريش إنّ السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة هو العودة إلى السلام وعودة الحكم المدني عبر الانتقال إلى الديموقراطية. وتنظّم مؤتمر جنيف وكالتا الأمم المتحدة للإغاثة واللاجئين، إلى جانب مصر وألمانيا وقطر والمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي.

من جهة اخرى ساد الهدوء في السودان امس الاثنين لليوم الثاني في ظل الهدنة ولم تسجل أية مواجهات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، في حين شهد مؤتمر جنيف حول تنسيق المساعدات الإنسانية للسودان دعوات لوقف الحرب وتعهدات مالية لمساعدة المتضررين منها. واكدت مصادر اعلامية أنه لم يسجل لليوم الثاني من الهدنة المتفق عليها لمدة ٣ أيام تحليق للطائرات الحربية ولا دوي للانفجارات في مدن العاصمة الثلاث (الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان).

وأضاف الكباشي أنه لم ترد تقارير عما يجري في مدينة الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور التي شهدت مؤخرا أعمال عنف واسعة. واشارت المصادر إلى أنه على الرغم من صمود الهدنة بشكل عام، إلا أن قوات الدعم السريع اتهمت الجيش بمهاجمة قافلة تنقل جرحى.

وفي المقابل، اتهمت الخارجية السودانية قوات الدعم السريع بمهاجمة سفارة زيمبابوي في الخرطوم ونهب محتوياتها. واشارت إلى أن بعض السكان يقولون إن هجمات قوات الدعم السريع على منازل المدنيين زادت خلال الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ صباح أمس الأحد.

وكان الجيش السوداني وقوات الدعم السريع أعلنا التزامهما باتفاق لوقف إطلاق النار لمدة ٣ أيام، وقعه طرفا الصراع في مدينة جدة السعودية.

واندلع الصراع بين الجيش السوداني والدعم السريع منتصف أبريل/نيسان الماضي وأسفر عن مقتل ٣ آلاف شخص وإصابة ٦ آلاف آخرين، وفق حصيلة رسمية، كما تسبب في نزوح نحو ٢,٥ مليون شخص، بينهم نصف مليون فروا إلى دول مجاورة.

جمهورية العراق / وزارة النفط
شركة مصافي الشمال (ش.ع)
الهيئة الفنية والهندسية - قسم المشتريات والعقود
شركة مصافي الشمال / مصفى الصمود – نشر إعلان مناقصة عامة محلية

العدد: ١٣٤٣٠
التاريخ: ٢٠٢٣/٦/١٥

تعلن شركة مصافي الشمال (مصفى الصمود) احدى تشكيلات وزارة النفط عن نشر إعلان (مناقصة عامة محلية) وحسب التفاصيل المبينة في الجدول ادناه وجدول الكميات والمواصفات الفنية. فعلى الراغبين بالاشتراك من الشركات او المكاتب المتخصصة ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المذكورة في ادناه مراجعة مقر شركتنا في بيجي - مصفى الصمود. اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان لاستلام نسخة من جدول المواصفات والاعداد ووثائق المناقصة مقابل مبلغ غير قابلة للرد إلا في حال الغاء المناقصة أو تغيير أسلوب تنفيذها على ان يتم تسليم العطاء بظرف مغلق في أو قبل الساعة الواحدة ظهراً ليوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٧/٣٠ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية أو حظراً للتجوال من قبل الجهات الرسمية فيكون تاريخ الغلق في أول يوم دوام رسمي يلي تاريخ العطلة أو الحظر ويتحمل من تحال بعهدته المناقصة أجور نشر الإعلان والرسوم القانونية. علماً أنه سيتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابة على الاستفسارات في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٧/٢٣ في نفس مكان القطع.

ت	رقم المناقصة	موضوع المناقصة	عدد مرات الإعلان	الكلفة التخمينية	مدة التجهيز	الهوية المطلوبة	مبلغ التأمينات الأولية	مبلغ وصل الشراء
١	٢٠٢٣/٥٩ ميزانية تشغيلية	تجهيز كانسات شوارع عدد / ٤	للمرة الأولى	(٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ثمانمائة مليون دينار عراقي	٣٦٠/ يوم	هوية شركة (أو مكتب متخصص) نافذة لعام ٢٠٢٣ الصنف الممتاز	(١٦,٠٠٠,٠٠٠) ستة عشر مليون دينار عراقي	(٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي
٢	٢٠٢٣/٦٠ ميزانية تشغيلية	تجهيز ملحقات انابيب لمصفى حديثة	للمرة الأولى	(١٢٠,٠٠٠,٠٠٠) مائة وعشرون مليون دينار عراقي	١٢٠ / يوم	هوية شركة (أو مكتب متخصص) نافذة لعام ٢٠٢٣ الصنف الثالث	(٢,٤٠٠,٠٠٠) اثنان مليون واربعمائة ألف دينار عراقي	(٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي

أولاً: المستمسكات المطلوب ارفاقها مع العطاء:
١- الهويات المبينة تفاصيلها في الجدول أعلاه على أن تكون نافذة لعام ٢٠٢٣ مع إرفاق (الهوية الضريبية - شهادة تأسيس - إجازة ممارسة مهنة - عقد التأسيس - النظام الداخلي للشركة).
٢- يتم ارفاق نسخة إضافية طبق الأصل عدد (٢) من العطاء بالإضافة الى العطاء الأصلي ويجب ان يتضمن الوثائق المطلوبة كافة على ان تكون جميع النسخ (مختومة بختم حي من الشركة). على ان يتم وضع (النسخة الاصلية) في غلاف منفصل ويتم تأشيره (بعبارة نسخة أصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الإضافية في غلاف منفصل يتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة إضافية) وتوضع جميعها في مغلف واحد.
٣- التأمينات الأولية حسب المبلغ المبين في الجدول أعلاه على شكل صك مصدق ممغنط أو خطاب ضمان صادر من مصرف حكومي أو مصرف أهلي معتمد من قبل البنك المركزي العراقي لأمر شركة مصافي الشمال على ألا يكون ضمن المصارف المحظور التعامل معها والمبينة في القائمة المرفقة ضمن وثائق المناقصة ويتم مصادرة التأمينات عند النكول عن توقيع العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة أو عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذه وبعد غلق المناقصة أو رفض التصحيح على اخطاءه الحسابية في العطاء وتتخذ بحقه الإجراءات القانونية.
٤- جلب كتاب عدم ممانعة من الاشتراك بالمناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذة لعام ٢٠٢٣ (تصوير ملون) باسم الشركة مقدمة العطاء (حصراً) مع هوية ضريبية.
٥- وصل شراء وثائق المناقصة (الأصلي) مع تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية أو عدم شموله بإجراءات الحجب.
٦- اعمال مماثلة بالتنفيذ على ان يتم تقديم العطاء مع المستمسكات أعلاه (بظرف مغلق).
ثانياً: تعتبر الشروط المطلوبة والمدرجة ادناه جزءاً لا يتجزأ من العقد:
١- يكون التجهيز حسب ما مبين في جدول الكميات والمواصفات.
٢- يعتبر العطاء نافذ لمدة (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة شركتنا غير ملزمة بقبول أوطأ الأسعار.
٣- استبعاد العطاءات التجارية التي لا تتضمن تدوين أسعار فقرات جدول الكميات في العطاء وتقتصر على المبلغ الإجمالي.
٤- عدم مشاركة أي عطاء لمناقص لديه ثلاثة عقود أو اكثر مازالت قيد التنفيذ ومبرمة مع شركتنا - حسب أعمام وزارة التخطيط المرقم ٢٥٥٢٤/٧/٤ في ٢٠٢٢/٩/٢٧ وسيتم استبعاد العطاء في حال مشاركته.
٥- يجب ان يتضمن خطاب الضمان الصادر لصالح شركتنا فقرة (التجديد التلقائي لحين ورود انتفاء حاجة من شركتنا).
٦- يكون التسعير بالدينار العراقي حصراً ويتم تثبيت الأسعار رقماً وكتابة (طباعة الكترونية أو بالمداد) على جدول الكميات المرفقة طي هذه المناقصة خالية من الحك والشطب وختمها ومصادقتها على جميع الصفحات ويعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه مع السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة.
٧- لا يجوز لمقدم العطاء شطب أو حك أي بند من بنود وثائق المناقصة أو اجراء تعديل عليها.
٨- لا يجوز لمنتسبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصة بصورة مباشرة أو غير مباشرة ويتحمل المخالف التبعات القانونية.
٩- لا يجوز للمدير المفوض في اكثر من شركة تقديم أكثر من عطاء واحد في المناقصة الواحدة.
١٠- تقديم الحسابات الختامية للسنتين الأخيرتين كحد ادنى.
١١- لا يجوز مطلقاً بيع العقد أو التنازل عنه إلى شخص آخر وفي حالة ثبوت ذلك يعد ناكلاً وتتخذ الإجراءات القانونية بحقه.
١٢- يتحمل من تحال بعهدته المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.
١٣- العقد خاضع للضريبة وكافة الرسوم القانونية والهندسية وقانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ والقوانين العراقية النافذة.
١٤- يخضع العقد لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ٢ لسنة ٢٠١٤ المعدلة والضوابط الملحقة بها المعدلة والوثائق القياسية والشروط العامة لمقاولات الهندسة المدنية والكهربائية.
١٥- يلتزم من تحال بعهدته المناقصة تقديم كفالة حسن التنفيذ بنسبة (٥٪) من مبلغ الإحالة تغطي كامل مدة العقد وفترة الضمان للمناقصة قبل توقيع العقد على شكل خطاب ضمان صادر من مصرف حكومي أو مصرف أهلي معتمد لدى وزارة النفط والبنك المركزي العراقي لأمر شركة مصافي الشمال (ش.ع).
١٦- يعتبر مبلغ الإحالة قطعياً ولا يجوز التفاوض عليه وعلى المتقدم تثبيت اسمه وعنوانه وأرقام هواتفه والبريد الالكتروني وبشكل دقيق.
١٧- المفاضلة والاحالة ستكون وفق تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ المعدلة والوثائق القياسية ومعايير التأهيل المرفقة طياً والتي يجب ختمها وتقديمها مع وثائق المناقصة مع مراعاة الاستثناء الممنوح لشركتنا بخصوص قبول العطاء الذي يقل بنسبة اكثر من (٢٠٪) عن الكلفة التخمينية إذا كانت العطاءات مقبولة من الناحية الفنية حسب قرار المجلس الوزاري للطاقة رقم (١) لسنة ٢٠١٩.
١٨- لشركتنا الحق في تمديد موعد غلق المناقصة أو الغاءها في أي مرحلة من مراحلها دون تحمل أي تبعات مالية أو قانونية.
١٩- يتم صرف المستحقات للشركة المحال بعهدتها المناقصة على حساب (I BAN) حسب نظام المدفوعات العراقي.
٢٠- يلتزم المتقدم بكافة الشروط المطلوبة بالإعلان.
٢١- مراجعة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لاستحصال اجازات العمل لمنتسبيكم وفق قانون العمل رقم (٣٧) لسنة ٢٠١٥.
٢٢- للجنة دراسة وتحليل العطاءات إهمال أي عطاء في حالة وجود أخطاء في الأسعار أو حك أو شطب أو تصحيح أو تعديل حتى وان كان المتقدم اوطأ العطاءات.
٢٣- يكون القطع والاشتراك بالمناقصة في كافة أيام الأسبوع (أيام الدوام الرسمي) من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الواحدة ظهراً واعتباراً من تاريخ نشر الاعلان.
٢٤- بإمكان كافة المشتركين بالمناقصة او ممثليهم حضور اجتماع فتح العطاءات في تمام الساعة التاسعة صباحاً من اليوم التالي لتاريخ غلق المناقصة في مقر شركتنا في بيجي - مصفى الصمود.
٢٥- لا تصرف المستحقات النهائية إلا بعد تقديم براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب ودائرة العمل والضمان الاجتماعي.
٢٦- تدفع المستحقات بعد التجهيز بالكامل وصدور محاضر المطابقة الفنية من قبل شركتنا حسب المواصفات والكميات الواردة بجدول الكميات.
٢٧- الزام شركات القطاع المختلط بتقديم التأمينات الأولية استناداً إلى كتاب وزارة التخطيط / دائرة العقود الحكومية العامة / قسم الاستشارات والتدريب المرقم ع / ٧/ ١٩٠٠٦ في ٢٠١٩/٨/٦ .
٢٨- للاطلاع على الشروط الخاصة بالتقديم وجدول المواصفات الخاص بالمناقصة أعلاه يمكن تصفح موقع شركتنا على الشبكة العالمية (https://nrc.oil.gov.iq).
٢٩- يجب الاطلاع وملئ المعلومات المطلوبة بالوثائق القياسية وختمها والتوقيع عليها.
٣٠- للاستفسار عن المناقصة يرجى مراسلتنا على البريد الالكتروني(nrclocalcontract@nrc.oil.gov.iq).

عدنان محمد حمود
المدير العام وكالة
رئيس مجلس الإدارة

إعـــلان
وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq)
علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون $ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون $ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليونين دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة الكلفة التخمينية للمواد التي تتوفر فيها كلفة و١٪ من قيمة الكلفة للمواد التي لا تتوفر فيها كلفة تخمينية تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (DDP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الخميس ٢٠٢٣/٧/١٣.
ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو أخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).
Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1.000.000) Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2.000.000) Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from estimated coast should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (DDP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.
For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled Thursday 13 /7 /2023 at (10 AM) O'clock.
NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	رقم المفاتحة	Description	تاريخ الفتح	تاريخ الغلق	عدد مرات الإعلان
1	84 / 2023 / 100	مستلزمات كسور معمرة	20 / 6 / 2023	19 / 7/ 2023	المرة الأولى

المدير العام

في الوجه الآخر لملف الرافدين

ثامر الهيمص

منذ عهد ارسطو وحتى هوبز ، لاحظ العديد ان الناس يسعون وراء مصالحهم الشخصية على المدى البعيد على حساب المجموع . وذلك عندما تكون الموارد مجانية ' وغير مقدرة . وان المصادر الطبيعية كالمياه والغابات لا تتطلب بالضرورة جهات حكومية او قوانين لتتم ادارتها بشكل جيد . فالمساهمون الذين يتمتعون بمصالح طويلة المدى يستطيعون ضبط بعضهم . (اليانور اوستروم /الاقتصاد / خلاصة اعظم الكتب / ص223/ 2020 /ط اولى).

عرفنا جيدا دور دول المنبع في مأزقنا الحالي ، وخطابنا لا زال شعبيا ورسميا يراوح عمليا(اللهم بعض الاطلاقات المتصدقة) امام الافق المغلق لحد تاريخه .

فكوننا دولة مصب لا يعفينا من تبعات ذلك ، عندما نسأل انفسنا ، ماهي استعداداتنا ' وموقفنا الرسمي المصدوم يبدوا انه لازال في مرحلة صناعة او اتخاذ قرار في ضوء عدم تجانس المنبعين من حيث كمية المياه واولويات ذلك ومن حيث طبيعة العلاقة مع كلا منهم ، في ضوء شراكة قبل عهد ارسطو . لان اختلاف اولويات هيئات وبيوتات الامر الواقع مختلفة .

فمن المعلوم ان العراق أخطر من قبل الجانب التركي صاحب حصة الاسد (88%) منذ عام 1975 ، ولم يحدث رد فعل بمستوى الاخطار ، اللهم الا سدود وخزانات لدرء الفيضانات اولا ' بعد درس فيضان 1954 . وكان احد اسباب اقامة مجلس الاعمار .

لا شك ان ابسط الاستعدات لم تجر لمواجهة الخطر الستراتيجي هذا ، فعندما تعلم دول المنبع ان الزراعة والصناعة لم يصلا لدرجة 10% من ميزانية العراق ، يرتبون امورهم ان النفط كاف للعراقيين للامد المنظور . في حين تطور هذين القطاعين سيكون سببا لترشيد مياه الرافدين المجانية غير الدائمة . لان الزراعة الحديثة هي المنظم والمرشد الوحيد للترشيد ، والزراعة الحديثة بالمرشات بنوعيه هي الاكثر انتاجا والاقل تملحا للارض ثم تصحرها لتتواصل الهجرة للمدن بكل احجامها وعشوائياتها . فلو انتشرت المزراع الحديثة مبكرا يكون عاملا حاسما في الحد من انتشار السلاح المنفلت الذي لم يعد للذود عن الارض والعرض بل لمأرب اخرى غالبا . وهذا السيح او الواسطة العشوائية بات ذريعة منطقية لدى دول المنبع كما يشهد شط العرب والخليج كهدر للمياه التي لم تستغلها شركات النفط ، اذ كلفة استخراج برميل نفط هي 3 براميل ماء عذب . في حين تستخدم السعودية ماء البحر . ومن يرغب التفاصيل الابشع والاوسع فليراجع جريدة الصباح ليوم 8/ حزيران /2023/تقرير مترجم .

قالمسألة ليست مجرد تغيير مناخي اولا واخيرا ' بل في البيئة الحاضنة لاستقباله ، فالفلاح المهاجر تجرف لاسكانه المساحات الخضراء في المدن لتعادل مناطق التصحر والسبخة التي هجرها نظرا لغياب الزراعة الحديثة ، حيث نفقد سنويا مئة الف دونم للتصحر ، فالامطار تذكرنا الان بالسنين العجاف للنبي يوسف (ع) التي تم تلافيها في ضوء حلم فسره .

علما اننا لانحتاج تفسير اذ بناء السدود والخزانات في ايران او تركية، لم تجر تحت الارض بل بالقرب الادنى لنا ومنذ سنين خلت ، رغم ازماتهم السياسية والاقتصادية ، حيث العقل السترتيجي الراسخ الفاعل . اننا لم نستعد او ننفذ العمل التقليدي للزراعة القديمة حتى الان. اين كري الانهر السنوي بما انه عمل جماعي او رسمي ؟ اللهم الا حملات اعلامية لقلع زهرة النيل مثلا . اين تبطين الانهر للحد من تسرب المياه ؟ ونحن دولة صدرنا الاسمنت في مراحل سابقة ، والان نفتخر بسمنت السماوه والسليمانية . ومعلوم لدينا قبل حمورابي ان الزراعة تتم وفق نظام (نير ونير) اي زراعة نصف الارض وترك الاخر لاستعادة قوته الانباتية ، وهذا النظام طوته قوانين الاصلاح الزراعي باداراته المتخلفة المسيسة، مع كري الانهر وتبطينها ' وهكذا عقمت الارض لان البدائل عن هذه المنظومة لم تعمل ، بسبب الملكيات الصغيرة لتتصحر وتتملح مع الايام ' اي خسرنا ميزات النظامين ولحد الان .

اما الصعيد الصناعي المواكب للزراعة ،كلنا نتذكر الجرار عنتر ' والشاحنة صلاح الدين منذ اكثر من نصف قرن والشاهد الاسكندرية . هذه الادوات وامثالها انتجت خصيصا للزراعة ' الم تكن هذه ادانة لكل حكومة تعاقبت من تاريخه ؟ في حين تطورات وحلقت بلدان عاليا من رواند الى سنغافورة وبدون استشارة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي .

تم غلق بحيرات الاسماك علاج ثانوي وايقاف زراعة الشلب وتقليل زراعة القمح بسبب الشحة ، هي عملية ايقاف نزيف ' في الوقت الذي نتحدث عن هجرة وهلاك جاموس الاهوار نعالجها بنشر اسبعيات السمك هناك ، كيف نفهمها ؟

سترتفع اسعار السمك كي نستورده مبردا ' سعر كيلو العنبر عادة ضعف سعر الرز المستورد ليصبح مجرد فاكهة موسمية او للحفاظ على تراث النجف والديوانية (في المشخاب والمهناوية) ،حيث انخفضت زراعة الشلب من 212الف دونم (حتى وقت قريب) الى 3الاف دونم لهذا الموسم /جريدة الصباح ليوم 12حزيران الجاري ، لندخل في دوامات وزراة التجارة في الحنطه والبيض واللحم المستورد وباقي اطراف سلة الامن الغذائي ' التي باتت مجرد جامح بشق الانفس لتغول الاستيراد المفرط بعشوائيته ، التي اجهزت على القطاعين الزراعي والصناعي ، لتأتي شحة المياه رافدا حقيقيا لاستيراد الكرفس فما فوق باجازات رسميه وتحويل خارجي اصولي كما معلوم لتصيد تجارة الدولار الموازي مواكبة لاستيراد ترهل وتبطر وتسيس .

نأمل بما خصص في الموازنة الثلاثية للاهوار بمبلغ خمسون مليار دينار لانعاشها ، ان يكون كذلك لاعادة البسمة للعبر الافل ، كما افل رز ميسان وغيره . لنقول مع القائل ' لماذا لم تقدم دوائر الدولة كشوفات السلف البالغة 160 ترليون دينار منذ عام 2004. طريق الشعب 13/حزيران الجاري . نأمل ان لا تضيع سلفة الاهوار كذلك .

هل بهذا الجهاز نكمل الخطوات والاطلاقات الاولى من تركية؟ في الوقت الذي فيه نطمح لبناء خمس مدن جديدة ومشاريع عملاقة للسكن بملايين الوحدات السكنية ؟ وهذا الجهد الاستثنائي في السكن يبدوا له الاولوية على القطاعين الصناعي والزراعي الذان لم نسمع دبكة صناعية او زراعية . مع ذلك هذا يسر الجيران اذ صناعتنا الانشائية لا تغطي احتياجات السكن بثورته . اليس من المناسب بحصول تطورا نوعيا في الصناعة الانشائية كوننا لا نستورد الان طابوق او جص او اسمنت . اما اغلب الفقرات فهي باجازات استيراد من المرمر الايطالي وصولا للصحيات والشباك والباب الخ الخ .

بما اننا محصورين بين موازنة ثلاثية تحمل الغامها المحلية والاقليمية ، علينا اولا العمل(فقط فقط) بقوله تعالى (ان الله لا يغير قوما حتى يغيروا ما بانفسهم ، صدق الله العلي العظيم).

لنعود الى مقدمتنا ففي جدول المصالح لنقول اولا ' لا تنفعنا الامم المتحده الا ربما بالاستشارة ، ولا التحالف الدولي المساند بسفاراته وسفرائه ' ان لم يكن المردود عكسيا ، ولا الصين وروسيا ولا جار او صديق او وسيط ، انها ليست خصومة عابرة بل تأسيس لمستقبل وشعب ووطن.

فلأعتبارات سياسية مثلا بيع نفطنا بأقل من سعر اوبك رسميا وغير رسميا ' من اجل ابعاد سياسية .

لذلك فجيراننا ليسوا مستعمرين وبنظرتهم الحصيفة للامور العراقية تؤهلهم لاتخاذ قرارات كنا ولا زلنا مرغمين بقبولها من زمن الطاغية كما هي اقصى شمالنا مع تركيه ، اي سياسة الامر الواقع . فتطوير زراعتنا من متخلفة الى حديثة مثلا بالتعاون والتنسيق مع جيران جربناهم تاريخا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا ، هم الافضل كشركاء ، فمائهم سوف لا يذهب هدرا ، ونحن نكسب زراعة حديثة بالاضافة لامتيازاتها الاقتصادية باتت ركنا اساسيا من الناحية الامنية بانحسار السلاح المنفلت الذي دوخ الدولة والمستثمر ، حيث تنشغل الارياف بمعاشها المبشر بالخير ، بهذه القاعدة نتجه لقيام شراكة اقليمية حقيقية متواكبة مع الربط الكهربائي وطريق التنمية الفاو تركيا ، اما الرافد الصناعي فله شأن اكبر واوسع سيما بعد وضوح خارطة الطريق امنيا وزراعيا كتنمية مستدامة .

فايران لديها امكانات فنية وادارية من تجربة عريقة صمدت امام اعتى حصارات لتصبح دولة عظمى اقليميا وهكذا تركية ' اضافة للسعودية ودول الخليج لهم تجربتهم الرائدة في الزراعة والثروة الحيوانية من المياه الجوفية وتحلية وتصفية المياه والاردن وسوريا حتى في التصنيع كما نرى صادراتهم في اسواقنا ، بهذ تتلاشى امام هذا الهدف المركزي الشفاف الكثير من ورقنة الاوراق المتعدده التي جعلت من الهوية الفرعية ندا وضدا نوعيا للمواطنة ، والله الموفق .

زيادة إنتاج النفط ومسببات تفاقم أزمة المياه في العراق

محمد حسن الساعدي

مع دخول الشركات النفطية الغربية للعراق وتنقيبها عن النفط وتحديدا في جنوب العراق والأزمة بدأت تتفاقم في نقص المياه وتسبب فيالتلوث فيه في الوقت الذي تتسابق في هذه الشركات من أجل من أجل الربح خصوصا مع الارتفاع في أسعار النفط على أثر الأزمة الروسيةالاوكرانية.

قلة المياه ونقص المياه القادمة من تركيا إلى العراق عبر نهري دجلة والفرات ادى إلى نزوح الآلاف من الفلاحين وساكني المناطق الزراعية ممادى إلى حالة من عدم الاستقرار حيث تشير الدراسات التي نشرتها مراكز دولية بأن جنوب العراق الغني بالنفط والذي يعد من أهم مصادرالنفط العراقي وأحسنها نوعا وكفاءة مقبل على حالة من الجفاف الخطير التي سوف تصيبه تحديدا فقد أصبحت هذه الاراضي التي كانتمن أهم مصادر السلة الغذائية للعراقيين تتحول إلى أراضي موحلة وميتة.

الشركات النفطية تعمل على إدخال كميات كبيرة جدا من المياه إلى باطن الأرض مقابل كل برميل يتم تسجيلها حيث ويتم ضخ ما يصل إلىثلاثة براميل من المياه إلى الأرض لكل برميل النفط ما يعني انخفاض تدريجي المياه في جنوب العراق ،بالإضافة إلى قيام شركة موتيرالإيطالية متعددة الجنسيات للنفط والغاز والتي تعمل في جنوب العراق منذ عام 2009 ببناء سد صغير لتحويل المياه من قناة البصرة إلىقنواتها بالإضافة إلى استخدام احد المصانع الاهلية في البصرة للمياه بنسبة تقدر بي 25% من استهلاك المياه اليوم في منطقة يبلغسكانها حوالي 5،000،000 شخص.

ذكرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية والتي وثقت أزمة مياه في العراق بشكل جدي في عام 2012 انه احتياجات المياه في البلاد بسببباستخراج النفط تزايدت إلى 10 أضعاف لذلك من الضروري على الحكومة العراقية إيجاد البدائل و الاعتماد على المياه الجوفية والتي منشأنها أن تزيد بشكل مباشر مع احتياجات الزراعة والاستهلاك وعلى الرغم من التحذيرات التي اطلقتها المؤسسات الصحية إذ عدت أزمةالمياه الحادة في جنوب العراق إلى نقل اكثر من 118،000 شخص إلى المستشفى مما ادى إلى اندلاع الاحتجاجات في بعض المدن جنوبالعراق احتجاجاً على سوء الخدمات وتفشي الامراض والفساد في المؤسسات الصحية وتحديداً بجنوب العراق.

من المهم جدا أن تسعى الحكومة العراقية إلى إيجاد البدائل في عملية استصلاح الأراضي بالإضافة إلى استخدام الأساليب الحديثة فيعملية الارواء والاقتصاد في كمية المياه المستخدمة في الزراعة و الاعتماد على المياه الجوفية في استخراج النفط بدل الاعتماد على مياهنهري دجلة والفرات بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بعمليات حرق الغاز الذي يعد سببا آخر من مسببات زيادة أزمة المياه قد أظهرت بياناتالبنك الدولي انه تم إحراق 2.5 مليار متر مكعب من الغاز في الزبير بمحافظة البصرة لوحدها في عام 2022، وغيرها من اسباب ادت الىاستمرار ظاهرة التصحر، دون اي إجراءات حكومية من شأنها إيقاف هذا الهدر الخطير للماء، وانتشار ظاهرة التصحر في العراق عموماً.

الباب الصيني والزائر الهندي

غسان شربل

كان ذلك في 1971. استقبلت الصين سراً زائراً غريباً ومجهولاً وصعباً اسمه هنري كيسنجر. كانت الصين تعيش يومَها في ظل «الربان العظيم» وكان اسمه ماو تسي تونغ. لم يكن سهلاً على إدارة ريتشارد نيكسون أن توفدَ وزير خارجيتها إلى بلاد الرجل الذي كان يعتبر «الإمبريالية نمراً من ورق» والذي أسال نهراً من دم الأميركيين حين شارك في استنزاف العدو الأميركي في حربي كوريا وفيتنام. استثمر كيسنجر العداء الشديد بين العاصمتين الشيوعيتين الأبرز وهما بكين وموسكو. افتتح القارة الصينية التي لا تشبه بلاده ومكّن واشنطن من توظيف «الورقة الصينية» في لجم الاتحاد السوفياتي وترويضه. قبل تسعة اعوام من تلك الزيارة التاريخية، وُلد في أميركا الرجل الذي يجلس حالياً في «مكتب هنري كيسنجر» ويقرع اليوم البوابة الصينية واسمه أنتوني بلينكن.

بعد ما يزيد على نصف قرن يتوجه بلينكن إلى البلد نفسه. لا يحتاج إلى مَن يذكره أنه يزور صيناً أخرى في عالم آخر. الصين الحالية ليست صين ماو التي تعج بمئات ملايين الفقراء والتي يتعثر اقتصادها بالوصفات الأيديولوجية الجامدة. أسعفها الحظ حين أنجبت بعد ماو رجلاً مسكوناً بالمستقبل لا بالماضي. دس دينغ هسياو بينغ في عروق بلاده وحزبها الحاكم قطرة من الواقعية لمصالحتها مع العصر. ترك ماو مبجلاً لكنه منعه من قيادة البلاد من ضريحه. دفع الشعارات القديمة إلى الثلاجة وانهمك بمفردات التقدم والتنمية ومكافحة الفقر والإفادة من آليات التقدم بعيداً من عوائق الأصولية الآيديولوجية وأقفاصها. الصين التي يزورها بلينكن هي الصين التي أخرجت نحو 700 مليون مواطن من الفقر. إنها اليوم قلعة اقتصادية وتكنولوجية دينامية ومنافسة وتتكئ أيضاً على جيش متعاظم القوة. إنها قوة لا بد منها لتفادي اندفاع العالم نحو هاوية وخيمة العواقب.

تأتي الزيارة في عالم لا يشبه أبداً عالم زيارة كيسنجر الشهيرة. انتحرت الإمبراطورية السوفياتية، وها هي تنام في المتاحف والكتب. ومن رمادها ولدت روسيا التي تعيش اليوم في ظل محارب مجروح اسمه فلاديمير بوتين يقود تمرداً عسكرياً وسياسياً هائلاً على عالم القوة العظمى الوحيدة الذي ولد من ركام جدار برلين والركام السوفياتي. ألقى بوتين حجراً متفجراً هائلاً في بحيرة العالم. وإذا كانت بصمات ميخائيل غورباتشوف ألغت العالم الذي ولد من الحرب العالمية الثانية حاملاً أيضاً بصمات جوزف ستالين ودوره الكبير في ردع ألمانيا النازية فإن بصمات بوتين دفعت إلى الهاوية العالم الذي يحمل بصمات غورباتشوف.

تلقى عالم القطب الواحد طعنة قاتلة. الاضطراب الدولي الحالي يحمل عنواناً واضحاً. إننا نبحر اليوم في مخاض ولادة عالم متعدد الأقطاب مفتوح على أخطار كثيرة. كانت أميركا تطوع استراتيجيتها لاحتواء العدو الجديد. الصعود الصيني السريع أكبر من قدرة أميركا على الاحتمال. القصة أبعد من جاذبية «طريق الحرير». تتعلق القصة بملامح انقلاب كبير في نادي الكبار. واضح أن بلينكن يسعى إلى التكيف مع مرحلة الأخطار الجديدة. لا مصلحة لأميركا في رؤية الصين تذهب بعيداً في دعم الغزو الروسي لأوكرانيا. لا بد من هدنة تدفع الصين إلى الاستمرار في سياسة واقعية تسمح لواشنطن بتحقيق هدفها في منع روسيا من الخروج منتصرة من مستنقع الدم الأوكراني. هدنة تسهل إرجاء انفجار ملف تايوان إذ لا قدرة للعالم على مواجهة عبوتين ناسفتين هائلتين في وقت واحد.

لا مصلحة للصين أيضاً في مواجهة حادة مع الغرب. مواجهة من هذا النوع ستهدد علاقاتها الاقتصادية الواسعة والحيوية مع أميركا والاتحاد الأوروبي. لكن الصين البارعة في استخدام سلاح الصبر في التفاوض تريد ضمانات بأن أميركا لن تستفردها في سباق شبيه بالذي أدى إلى تدمير الاتحاد السوفياتي.

زيارة كبرى أخرى يشهدها العالم في الأسبوع الحالي. رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي سيحل ضيفاً عزيزاً في البيت الأبيض في زيارة دولة قد تتحول تاريخية وعلامة فارقة في العالم الذي يبحث عن توازنات جديدة في عالم متعدد الأقطاب. واضح أن أميركا استنتجت أن من المستحيل احتواء الصعود الصيني المتسارع من دون الاتكاء على عملاق آسيوي آخر هو الهند. بلاد مودي هي الأكبر سكانياً في العالم. إنها سوق هائلة توفر عمالة رخيصة، وتمتلك قدرات تكنولوجية حية وتعيش في ظل ديمقراطية تتقاسم بعض القيم مع الغرب على رغم خصوصياتها. يتزايد اعتقاد الغرب أن عليه تدارك خطر بقاء الصين تتمتع بصفة «مصنع العالم».

سياسات مودي تتسم بقدر غير قليل من الواقعية. أكثر من نصف سلاح جيشه روسي. وامتنع حتى الساعة عن إدانة صريحة للغزو الروسي لأوكرانيا. ثم إن الهند عضو بارز في «بريكس» و«منظمة شنغهاي للتعاون». لن يكون سهلاً لأميركا استخدام «الورقة الهندية» لكبح صعود العملاق الصيني على غرار ما استخدمت «الورقة الصينية» لكبح طموحات الاتحاد السوفياتي. العالم مختلف وأوراق القوة مختلفة، لكن أي قرار أميركي حاسم بتعميق التعاون العسكري والتبادل التكنولوجي مع الهند سيشكل تطوراً آسيوياً ودولياً مهماً. إرساء قواعد تحالف جدي بين أميركا والهند يشمل أيضاً اليابان وكوريا الجنوبية سيبلور رسالة قوية للصين، وعلامة فارقة في العالم الباحث عن إعادة ترتيب المقاعد في نادي الكبار.

ماذا يمكن أن تفعل الدول الأخرى في العالم المضطرب الباحث عن توازنات جديدة؟ في مرحلة التحول هذه سيكون هناك مكان للدول التي تحسن قراءة التحولات. للدول القادرة على إعداد اقتصاداتها لعالم التنافس والسباق التكنولوجي وبناء علاقات متنوعة على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل الخبرات. للدول الحية التي يدعم اقتصادها الحي استقلالية قرارها وحرية خياراتها. وفي العلاقات الدولية زواج المصلحة أفضل بكثير من زواج العواطف.

عن الشرق الاوسط

التفرغ الأدبي هل هو ترف... أم ضرورة للمبدع

مثقفون: التفرغ يجب يكون بعيداً عن التدخل أو فرض الوصاية من الجهة الراعية

في العديد من دول العالم وحتى القريبة من العراق مثل: مصر ودول المغرب العربي ودول الخليج تعتمد على ما يعرف بالتفرغ الادبي والثقافي، في نفس البلد او اختيار مكان لهذا التفرغ.. لانجاز عمل ابداعي معين.. وهذا التفرغ المعمول به حضاريا في الكثير من دول العالم، عندما يكون بعيدا عن التدخل أو الأملاء في محتوى هذا الابداع، ويكون ايضا دون فرض الوصاية من قبل المؤسسة الثقافية عن محتوى الابداع ليتلاءم مع توجهها هي، لا مع قناعة المثقف فيما ينجز..

فالتفرغ والمنح الثقافية يجب ان تدعم وتطور هذا الابداع، ليكون إنجازاً وطنياً، يدخل في باب رعاية الادباء والمثقفين بشكل عام.

وهو ما يعني إتاحة الفرصة للمبدع في أن يتفرغ لإنجاز مشروع أدبي محدد، و تضمن له الجهة التي تتبنى الأمرحصوله على وقت كاف لإتمام مشروعه، وتوفر له مصدر دخل ملائم يكفل له عدم الانشغال بالمتطلبات المعيشية كي يتفرغ لمشروعه الإبداعي.

هل نحن بحاجة لمثل هذا التفرغ .. وما هي صعوبات تحقيقه من قبل مؤسسات الدولة الثقافية مثلا؟ سؤال طرحناه على عدد من مثقفينا:

علاء المفرجي

- 1 -

عزيز خيون: هي تجربة إنسانية و إبداعية ووطنية بذات الوقت ، لأنها تُتوّج بنتائج إيجابية

الأنظمة في الدول الديمقراطية بحق وليست لاَفتة لاَ قيمة لها ، تلك الأنظمة التي تعمل لبناء وتطوير شعوبها ، لاَ تتردد أبداً أن تتحدّى أبواب المستحيل لنقل هذه الشعوب من الحالة التي كانت عليها ، إلى مستويات أبهى سالكة الخطط الطموحةُ الحديثةُ البانية بقيادة خبيرة وعقول مُدربة ، وبذات الوقت نراها تُفتش عن طاقات وليدة أخرى تُوفر لها الوسائل والمناخات الصحية للنمو والإنتاج ، تُمهد لها كافة الطرق ، تبتكر الفُرص كيما تُفكر وتُنجز ...ومن هذه الحلول تجربة التفرّغ الثقافي ، يتمتع بها صاحب المشروع ، روائياً كان أم مسرحياً ، شاعراً وعالماً ، بمثابة إجازة ، ومثل هذه التجربة الفريدة لمستُها عن قُرب في ألمانيا ، بعد أن وفرت لي إحدى الجهات الثقافية زيارة ذلك المكان الجنّة ... بيت كبير ينفتح على بحيرة تتعانق فيها أنواع الأشجار والزهور التي تُغير صورتها بحسب فصول السنة ،

هذاَ البيت ينخرط فيه كل من يحصل على إجازة التفرغ هذه ، يشعر الداخل إليه وهو يلج المكان ببهاء الدولة ، روحها ، إهتمامها بالمواطن الإنسان ، المُثقف تحديداً ، ولعمري هي تجربة إنسانية ، إبداعية ووطنية بذات الوقت ، لأنها تُتوّج بنتائج قد يكون لها تأثيرها الإيجابي على صاحب المشروع ثقافياً ،روحياً وماديا ، وفي المستوى الأبعد على المجتمع الذي ينتمي إليه ذلك المثقف ... وكم نحن في العراَق أحوج ما نكون لهذه التجربة المُيزة في أبعادها كافة ، حاجة مُبدعينا بسبب وحشية الظرف الذي عاشوا أحداثهُ المُرّة ، تعرضوا ويتعرضون إليه ، ظرف الحرب ، الحصار ، الغزو ، الإحتلاَل ، الإرهاب بأنواعه ، وهي ظروف لاَ قِبَل للإنسان بشكل عام تحملها ، فما بالك بالمبدع المُرهف الحسّ ، ألذي يعيش بمشروعه ، كيف ينبتُ هذا المشروع وسط هذه الأحوال الكارثية ، هذا طبعاً إضافة للوضع المادي السيء الذي يعيشه في عراَقنا شغيلة الفن والأدب والفكر ، بمعنى الثقافة في جسمها الأعم ، وأرى أن توفر مثل الإجراَء المُتحضّر – التفرّغ الإبداعي – لأي مُثقف ، فنان ، أديب ، أو عالم من مواطنينا ، نكون بذلك قد نجحنا أن نُقدّم خدمة جدُّ كبيرة لكي يرى مشروعه نعمة الحياة ، وإذا كان في الداخل ، فبالإمكان تخصيص بيوت نُسميها (بيوت الإبداَع) يدخلها شغيل الثقافة الذي حصل على مُنحة التفرّغ الإبداعي لسنة أو أكثر ، أي بما يتناسب والفترة الزمنية التي يستغرقها مشروعه الإبداَعي ، وفي اعتقادي أن هذاَ الأمر ليس صعباً ، ولا مُحالاً ، أبداً ، إذا ما تهيأت لدراسته نوايا مُحبة ، عقول مُنفتحة وإرادات وطنية ، وبالإمكان تنظيمه بسهولة إسوة بتجارب الدول التي سبقتنا في هذا الطريق ، فالأمم نهضت وقامت وسادت بطاقة وتجارب وابتكارات مُثقفيها ، فنانيها ، أدباؤها والعلماء ، فإذا كُنّا ذاهبين حقاً بوطننا جهة التقدّم والتحضّر والبناء وبما يتناسب وطاقة إنسانه ، إرثه الحضاري ، عقلهُ الخلاّق ، فإن نداَء الواجب يهتفُ بنا أن نُفكّر وبسرعة لتصميم هذاَ التشريع – التفرّغ الإبداَعي – في (بيوت الإبداَع) ووضعه موضع التطبيق وإطلاَقه خدمة لحضور مُبدعنا ، عراَقنا الفني ، الأدبي الفكري ، والثقافي بالشكلِ الأعم .

شوقي كريم: يجب ان تكون هناك اساسيات لهذا التفرغ بعيدا عن المحاصصات والترويج للثقافة الطائفية

التفرغ الادبي فكرة معمول بها في الكثير من البلدان المعنية بالادب والفن وهي مهمة تسهم في تقديم المنجز الثقافي مدعوما من الدولة،وكل النتاجات التي تكتب تحت يافطة التفرغ تكون مهمة ورضينه لانها تكتب في ظل هدوء نفسي للكاتب وانقطاعه شبه الكلي عن ضغوطات الحياة والتجارب التي تدل على ذلك كثيرة حتى ان تلك الكتابات اصبحت الجزء الارثي المهم كما في رواية فساد الامكنة لصبري موسى،التفرغ الابداعي يتم ضمن ضوابط تقدمها المؤسسات الثقافية مثل مجالس الثقافة والفنون والاداب،في العراق وبغياب تام للدولة في الفعل الثقافي والمعرفي لم تستطع وزارة الثقافة لانها وزارة سياسية تعتقد وصر على ان تجعل من المهرجانات اليتيمة هي الوجه الثقافي الوحيد في البلاد المهشمة الاضلاع طائفياً لايمكن ان تعمل على ان تجعل من التفرغ الابداعي علامة مهمة من اشتغالاتها لاسباب مهمة اولها غياب الدعم المادي الذي يحتاجه التفرغ لان ميزانية الوزارة لاتكفي لسد رواتب موظفيها المساكين،ثانياً غياب المجلس الاعلى للثقافة والاداب الذي يجب ان يكون هو المعني الاساس بالقيام بهذه الفعالية الثقافية المهمة ،ثالثا يجب ان تكون هناك اساسيات لهذا التفرغ بعيدا عن المحاصصات والترويج للثقافة الطائفية والتخلص من ادلجة الادب من خلال فرض الاحزاب لاسماء قد لا يهتمون بالتفرغ الا من خلال الحصول على المنحة والراحة لشهور او سنوات رابعاً،لااظن اننا ننجح بتجربة مهمة وفاعله كهذه لاننا نعتبر الثقافة الجمالية سلعة منتهية الصلاحية لاتؤثر في الوجدانية العامة لهذا امل تقديم قانوناً للتفرغ الادبي والفني امراً يبدو ضرباً من ضروب المستحيل.

د. طه جزاع: التفرغ العلمي يمكن قياس نسب الإنجاز فيه وتقديم تقارير شهرية أو فصلية عنها

في العديد من دول العالم وحتى القريبة من العراق مثل: مصر ودول المغرب العربي ودول الخليج تعتمد على ما يعرف بالتفرغ الأدبي والثقافي.. في نفس البلد أو اختيار مكان لهذا التفرغ .. لإنجاز عمل ابداعي معين .. هل نحن بحاجة لمثل هذا التفرغ .. وماهي صعوبات تحقيقه من قبل مؤسسات الدولة الثقافية مثلا ؟ .

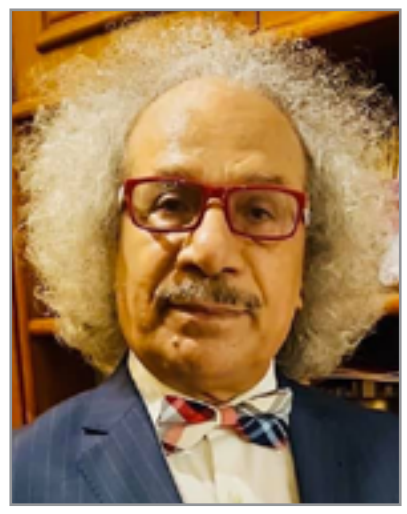
عزيز خيون

شوقي كريم

طه جزاع

عمار الياسري

عامر صباح المرزوك

بشار عليوي

– يقيناً أن فكرة التفرغ الأدبي أو الثقافي تتعلق بالجانب الوظيفي والإداري للمبدع بصفته موظفاً تنطبق عليه أنظمة وقوانين الوظيفة الحكومية مثلما تنطبق على غيره من الموظفين ، وإذا ما أردنا أن نميز هذا « الموظف» عن زملائه في العمل الوظيفي فلابد من وجود تشريع قانوني ملزم، لكي يتمكن الوزير أو المدير العام أو مدير الدائرة أو المؤسسة، أن يتصرف وفق القانون، ويمنحه التفرغ الذي يطلبه لإنجاز عمل ابداعي معين، ولزمن محدد. وعلى حد علمي فإن قانون التفرغ العلمي معمول به في العراق، ويكون بتقديم طلب من الأستاذ التدريسي في احدى الجامعات الحكومية لعمل بحث بمجال تخصصه العلمي في احدى الجامعات داخل العراق أو خارجه، ويكون ذلك بعد جلب موافقة الجامعة التي ينوي التفرغ فيها، وبعد استحصال الموافقات الأصولية من كليته أو مركزه البحثي ومن الجامعة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي . لكن تفرغ الاديب والفنان والمثقف عموماً يختلف جوهرياً عن التفرغ في العمل الجامعي، فهو قد يتفرغ للبقاء في بيته أو مكتبته للقراءة والكتابة بعيداً عن القيود الوظيفية والالتزام بالدوام اليومي، أو يتفرغ للسفر والاطلاع والسياحة، وهذا كلها أمور من حقه أن يتمتع بها، لكن لقاء انجاز عمله المبدع خلال مدة التفرغ الوظيفي التي استمر فيها وهو يستلم راتبه الشهري ومميزات وظيفته .

في تقديري أن التفرغ العلمي يمكن قياس نسب الإنجاز فيه وتقديم تقارير شهرية أو فصلية عن هذه النسب إلى الجهات الوظيفية المسؤولة عن الموظف الجامعي بصفته استاذاً وباحثاً، وهو ما معمول به فعلاً ، لكن كيف يمكن حساب نسب الإنجاز للعمل الإبداعي، ومن هو الذي يقرر نوعية هذا العمل إن كان ابداعاً أم لا ؟ .

إن الأمر يتطلب توصيفات دقيقة لما نعنيه بالعمل الإبداعي، فضلاً عن التشريع القانوني، كما يتطلب آليات واضحة تعمل بها مؤسسات الدولة الثقافية، وتتعامل على أساسها مع موظفيها الذين يطلبون التفرغ الأدبي أو الثقافي للخلاص من قيود الوظيفة الحكومية والتفرغ لإبداعهم. وإن كانت الوظيفة لم تمنع مبدعاً حقيقياً في يوم ما عن انجاز عمله الإبداعي كما أحسب. والشواهد كثيرة.

د. عمار الياسري: ولم تستطع دور النشر الرسمية من تحقيق ثقافة التفرغ الأدبي بسبب القوانين التي تنظم عملها

لم تعد نظرية الأجناس الأدبيّة مقتصرة في يومنا هذا على إنتاجية النص بوصفه مرآة الأديب الثقافية بل تعدتها إلى عمليات التسويق والاستهلاك التي تشاكلت مع ثقافة تسليع النص، وهنا تمظهرت ثقافة التفرغ الأدبيّ الذي يجعل الأديب يشتغل على نسقين: الأول مفاهيمي يتأمل عن طريقه التحولات المعرفية التي حاقت بالذات الإنسانية بعدما زالت الحدود الجغرافية للنص والثاني اقتصادي ينأى بالأديب عن المعوزة المادية مما يحقق لنا منظومة بنيوية متآزرة متلازمة تنتج نصوصًا معرفية واقتصادية وسيسيوثقافية، ولكن مازلت ثقافة الإنتاج النصي المرتبط بالتفرغ الكتابي متخلفة في بلدنا الحبيب لأسباب عديدة يقع في مقدمتها عدم وجود تقاليد احترافية في صناعة النص لعدم وجود قوانين تنظم الطباعة والتسويق وخوف رأس المال من عدم تحقيق الأرباح المرجوة فضلاً عن حالات القرصنة التي شاعت في السوق مما جعل سن قوانين وأعراف من ضروب المحال.

ولم تستطع دور النشر الرسمية من تحقيق ثقافة التفرغ الأدبي بسبب القوانين التي تنظم عملها والتي قننت من مرجعياتها المالية مما أنعكس على الوضع الثقافي برمة.

يبقى التفرغ الأدبي من سمات التطور الثقافي والاقتصادي للأديب وهذا ما نفتقده في بلدنا الحبيب مما جعل الفوضى الثقافية والعوز المادي والنكوص المعرفي يتسيد البنية المفاهيمية للوسط الثقافي ولردم هذه الفجوة ومن أجل اللحاق بالمحيط العربي والعالمي لابد من العمل على تأسيس ثقافة مجتمعية وسن قوانين وتنظيم علاقات عمل إنتاجية على مدى خطة استراتيجية تطويرية عندها نلحظ التطور الثقافي والاقتصادي في المشهد وهذا الأمر من أسهل الممكنات التي تستطيع الدولة القيام بها.

د. عامر صباح المرزوك: التفرغ هو فعل إيجابي للمبدع نفسه، وللمؤسسات التي سوف يعمل بها

عرفت العديد من الدول العربية بتطبيقها قانون التفرغ الإبداعي الثقافي، وهناك آليات لتطبيق هذا التفرغ، مقابل إنجاز أعمال محددة تستفاد منها المؤسسات الثقافية المختصة، مقابل أجور محددة أو تفرغاً شخصياً لإنجاز الأعمال الإبداعية والبحثية والنقدية والتوثيقية التي يستفاد منها البلد بكل الأحوال.

وإن هذا التفرغ هو فعل إيجابي للمبدع نفسه، وللمؤسسات التي سوف يعمل بها، من أجل تقديم خدمات بحثية وإبداعية مهمة وشاملة، لان المبدع بحاجة إلى بيئة صالحة للعمل، ووقت واسع، لإنجاز المشاريع التي تطور من حركة التأليف والإبداع والنشاط الثقافي والفني.

وفي العراق مع الأسف لا يوجد هكذا نظام مُشرع من قبل الدولة، واكتفت الدولة بنظام التفرغ العلمي، وهو نظام خاص بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يتيح للأستاذ الجامعي السفر عام دراسي كامل في أحدى الجامعات العالمية أو العربية المعترف بها، لتقديم خدماته العلمية والبحثية وتدريس طلبة الدراسات العليا ونشر بحث رصين في البلد الذي اقام فيه، وبالعكس لم يفكر أي أستاذ جامعي أجنبي أو حتى عربي أن يأتي إلى العراق ويقدم خدماته البحثية والعلمية إلى طلبة الجامعات العراقية، لعدم وجود بيئة صالحة تجعلهم يقضون عاماً كاملاً بعيدين عن اوطانهم وعوائلهم.

ونتمنى على المؤسسات الثقافية العراقية ان تفكر بهكذا نظام مهم، واختيار أسماء مرموقة لتفريغها لإنجاز مشاريع ثقافية كبيرة، لاسيما نحن في العراق لا نملك مؤسسات توثيقية تحفظ تراثنا الثقافي والفني، فلابد من تشريع هكذا نظام، واعتقد انه الطريق الاسهل من تأسيس مؤسسات مختصة، كما في باقي البلدان التي تهتم بحفظ تراثها الإبداعي الثر.

ضياء سالم: هناك صعوبات كثيرة لان اغلب مؤسسات الدولة تحكمها قوانين صارمة العمل الادبي

انا مع هذا المقترح لكن هناك صعوبات كثيرة لان اغلب مؤسسات الدولة تحكمها قوانين صارمة العمل الادبي والفني يحتاج الى تفرغ تام انا حتى اكتب مسلسل احتاج الى ستة اشهر لهذا اضطر الى اخذ اجازة بالراتب الاسمي وفي احيان كثير اعمل بعد الدوام الرسمي وأيام العطل وهذا شاق جدا .

د. بشار عليوي: ولا يوجد في الأُفق القريب ما يلوّح الى ثمة تغيير قادم في العمل المؤسساتي

ظَلّتْ الأعمال الابداعية المُنجزة عراقياً، رهينة المزاج الخاص للمُبدع وفقاً لظروفه الحياتية المتصلة بواقعه العراقي المُلتهب بجميع تمفصلاته وبالتالي لم يَرشحَ عن هذا الواقع ثمةَ اهتمامَ ملحوظ وواضح من قبل الفاعل المُجتمعي بالنتاجات الأدبية بعدما وجه هذا الفاعل بوصلته نحو رواشح ذات استهلاك يومي لها علاقة بطبيعة المجتمع العراقي، من قبيل المناسبات الدينية على مدار السنة، ومتابعة النشاطات الرياضية والاهتمام بصناعها ومنحهم الامتيازات العديدة وفي مقدمتها التفرغ الرياضي المُستدام مُقارنة بالمُشتغلين في الحقل الثقافي والابداعي الذين لا يحظوّنَ بمثل هكذا امتيازات.

لنتحدث بصراحة تامة، في الوقت الراهن، فأن جميع الأعمال الإبداعية العراقية وبالخصوص الأدبيةَ منها، هي نتاج جهودة فردية خالصة لمُبدعينا العراقيين ولا علاقةَ لمؤسساتَ الدولة الحكومية أو الثقافية منها بهذا النتاج، ففي الحالة العراقية، لا توجد أجندة عمل وفق سياقات مُنظمة لدى تلكَ المؤسسات تُفضي الى منح تفرغ أدبي للأديب يُمكنهُ مِن إنجاز أعماله الابداعية، ولا يوجد في الأفق القريب ما يلوّح الى ثمة تغيير قادم في العمل المؤسساتي الحكومي والثقافي يُمكن أن يرشح عنهُ اعطاء الأديب نوعاً من التفرغ الأدبي والثقافي يُمكنهُ من إنجاز الأعمال المنوط به.

نحنَ جميعاً مدعوَّن لتشكيل ضواغط مدنية على المُشرع العراقي، بُغية إستصدار تعليمات وقوانين تتيح للمبدع العراقي حق التفرغ الأدبي والثقافي إسوة بالتفرغ الرياضي والتفرغ الصحفي وما شاكلهُ، والاتحاد العام للأدباء والكُتاب مدعو بالاساس الى العمل قُدماً في هذا الاتجاه عبرَ الاستنارة بالاراء القانونية الضابطة لهكذا حالات.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
20 June 2023
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

الطقس

بغداد / 40 C° - 25 C°	الموصل / 37 C° - 22 C°
البصرة / 46 C° - 28 C°	الرمادي / 38 C° - 24 C°
أربيل / 36 C° - 21 C°	النجف / 41 C° - 26 C°

اقــرأ

أفكار خطرة.. تاريخ موجز للرقابة

عن دار المدى صدر حديثا كتاب "أفكار خطرة.. تاريخ موجز للرقابة في الغرب منذ العصور القديمة الى الفايك – نيوز –" تأليف أريك بركويتز، ترجمة رشا صادق. في هذا الكتاب يكشف المؤرخ إريك بركويتز عن مدى تأثير الرقابة الصارمة في تشكيل مجتمعنا الحديث. كيف حددت الدول والأفكار والثقافة هذا التاريخ الثقافي الجذاب للرقابة وقمع الفكر على مر العصور.

الكتاب يأخذ القراء في جولة من الإمبراطور الصيني، إلى مرسوم هنري الثامن بإعدام أي شخص "تخيل" زواله.. الى الرقابة في العصر الحديث.

العمود الثامن

▪ علي حسين

فوبيا الدولة المدنية!

غالبية أحزاب السلطة والجاه في العراق تحلم بأن تستيقظ ذات يوم، لتجد أن المنادين بالدولة المدنية ومن جاورهم قد تبخروا من الوجود، وأصبحوا نسياً منسياً.

في كل يوم تزيد حماستهم في النيل من القوى المدنية، إلى درجة أن أحدهم خرج علينا يوماً ليقول بالحرف الواحد "لقد سحقنا التيار العلماني وسيظل تابعاً للتيار الديني إلى أمد بعيد" وكان صاحب هذه المقولة يشغل أعلى منصب في السلطة التشريعية وأعني به رئيس مجلس النواب الاسبق محمود المشهداني الذي استيقظ ذات يوم ليعلن إقامة ولايته "القندهارية".

وظل نواب ومسؤولون يسخرون من مصطلحات، مثل دولة المواطنة، والقوى المدنية، والحريات، باعتبارها تمثل فكراً انهزامياً، ولا تزال كلمات السيد نوري المالكي التي قال فيها إن حزبه استطاع أن "يدحر الملحدين والعلمانيين وسيهزم الحداثويين وينتصر عليهم"، ماثلة في الذاكرة.

صار الحديث عن "العلمانية ومعها المدنية" نغمة يستخدمها البعض ليثبت أنه يفهم في السياسة، فتجدهم وهم يشاركون في دراما السلطة ومنافعها يصوبون مدافعهم باتجاه الحياة المدنية في العراق.

وكانت من قذائف هذه المدفعية تلك التي يطلقها البعض عندما ينتقدون مظاهر فنية في بعض مدن العراق معتبرين بعض الفعاليات الفنية لا تنتمي إلى تقاليد الشعب العراقي.

يكتب نصر حامد أبو زيد في نقده للخطاب الديني السائد، عن الخلط الستراتيجي المتعمد في المفاهيم، حيث يحاول المحافظون والإسلامويون تضليل البسطاء بأن العلمانية تعني فصل العقيدة عن الحياة والمجتمع، وبذلك يصورون للرأي العام المتأثر بالخطاب الديني السائد أن العلمانية، مطابقة للإلحاد، ويطرح أبو زيد مفهوماً للعلمانية ليس ضد الدين، وإنما ضد هيمنة الدين على كل المجالات، والمقصود هنا بالتحديد تقليص السلطة السياسية لرجال الدين. فنحن لا نطالب بعلمنة قانون الدولة ولا نريد إبعاد الدين عن الحياة العامة، ولكننا نريد تحرير الخطاب الديني من قبضة المؤسسات والأيديولوجيات السياسية، وبذلك نؤسس لخطاب حر بعيد عن الاستغلال.

وللمفكر الراحل علي الوردي مفهوم مماثل للعلمانية يعرّي رأي بعض الإسلامويين في التعارض بين القانون الإلهي والقانون الوضعي كظاهرة أيديولوجية بديلة. فالذين يدّعون الحق الإلهي لأنفسهم ولمواقفهم سيظلون بشراً معرّضين للخطأ، بيد أنهم لا يجهرون بعدم عصمتهم عن الخطأ ولا يخضعون برامجهم السياسية للنقد الديمقراطي، وفي ذلك يرى الوردي أن النظام العلماني يمنع تأليه الحاكم أو جعله كائنا معصوماً من الخطأ.

أقرأ أحياناً بعض تصريحات أو تغريدات لنواب أو ساسة وأشعر بالحسرة على الأيام التي يقضيها المواطن العراقي معهم، ونرفع أيدينا إلى الله داعين: اللهم ارزقنا بمسؤولين لا نختلف معهم على درجة تقواهم وإيمانهم، بل على درجة تمسكهم بخدمة الناس واحترام القانون وحماية أموال الشعب!

مع بدء الإعمار.. مفتشية الآثار تقيم معرضاً لمتحف الموصل الحضاري

□ الموصل / سيف الدين العبيدي

بعد الاعلان بشكل رسمي قبل فترة قصيرة عن بدء إعادة اعمار متحف الموصل الحضاري ولغرض الايضاح للجمهور عن ما سيحدث من اعمال فيه اقامت مفتشية اثار وتراث نينوى معرضاً في بيت التراث عن المتحف، عرفت وعرضت من خلاله ما كان متواجداً فيه قبل ان يتعرض للتدمير من عناصر داعش، وما تعمل عليه المفتشية في الوقت الحالي، حيث تولت كل من الهيئة العامة للاثار والتراث في العراق ومنظمة الف ومتحف اللوفر ومؤسسة سميثسونيان والصندوق العالمي للاثار والتراث مهمة إعادة اعمار بناية المتحف بالإضافة إلى ترميم القطع الاثرية التي عثر عليها داخله او ما تبقى منها.

حذيفة الحسو عضو بيت التراث اكد لـ(المدى)، ان المعرض شهد إقبالا كبيرا من قبل اهالي الموصل الذين اتوا مع ابنائهم لغرض تعريفهم بما كان عليه ثاني اهم متحف في العراق بعد متحف بغداد واطلاع الجيل الحالي على ما كانت عليه مدينة الموصل واثارها قبل تدميرها.

شمل المعرض تعريفا كاملا لمتحف الموصل والقطع الاثرية التي كانت موجودة فيه مثل مسلة المأدبة التي تحمل صورة الملك الاشوري ناصربال الثاني والتي اكتشفت في اثار النمرود جنوب الموصل عام ١٩٥١ وكذلك قاعدة العرش الحجرية التي تحمل نقوشا باللغة الاشورية.

كما عرض تعريفات عن باقي معالم الموصل مثل كنيستي مار توما والساعة وقلعة قرة سراي وبيت التوتنجي وجامع النوري الكبير ومنارة الحدباء.

كما عرف المعرض بالقاعات المتواجدة في المتحف وهي القاعة الحضرية التي تمثل مملكة الحضر الاثرية والقاعة الإسلامية التي تحتوي على قطع أثرية متنوعة بالإضافة إلى قاعة البهو الملكي التي افتتحت قبل عام بعد إعادة اعمارها وأجريت فيها العديد من الندوات والمؤتمرات الخاصة بالتراث.

فاليري فريلاند، المدير التنفيذي لمؤسسة التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع، اشار إلى انه فخور بالمشاركة في اعمار متحف الموصل الذي يتميز بطابعه التاريخي، وان هذا المشروع بالنسبة لمؤسسته هو عمل استثنائي ستسعى من خلاله الى تقديم كل ما تستطيع.

لورانس دي كار، مديرة متحف اللوفر، اكدت ان مؤسستها تفتخر بالمساهمة مع باقي الشركاء في اعادة هيكلية احد رموز مدينة ام الربيعين وانها ستلتزم بتقديم ما اتفق عليه من خلال مد فريق العمل بالخبرات لأجل معالجة الاثار وحماية التراث ومواصلة نقل ابرز صور الحضارة إلى الاجيال القادمة.

ميرهان حسين تتراجع عن قرار اعتزال الفن: "فهمتوني غلط"

بعد أسبوعين من إعلان اعتزالها الفن، تراجعت الفنانة ميرهان حسين، عن قرارها، وأكدت أن كلماتها فهمت "بالخطأ" وأن ما قصدته وقتها كان اعتزال "السوشيال ميديا" وليس التمثيل، وبررت تصرفاتها بمرورها بحالة إحباط.

وظهرت ميرهان حسين في فيديو عبر حسابها الرسمي على موقع إنستغرام، وقالت: وحشتوني جداً وآسفة بجد إني اختفيت عليكم الفترة دي، بس أنا اختفيت عنكم عشان كنت عايزة أرجع لكم أحسن من الأول وكنت محتاجة فترة أبقى فيها أحسن.

أوضحت: بخصوص موضوع اعتزالي أنا مكنتش أقصد إني بعتزل الفن كنت أقصد إني بعتزل السوشيال ميديا والناس لفترة. تابعت: أنا عديت بفترة فيها إحباط جامد زي أي بني آدم ممكن يعدي بفترات بحياته ويجيله إحباط ويتعب ويكتئب، وبوقفة الناس اللي بيحبوه جنبه بيقدر يعدي الوقت الصعب.

أكدت: أنا فعلاً بوقفتكم جنبي وحبكم ليا.. قادرة إن شاء الله أعدي وأبقى أحسن وبوعدكم الفترة الجاية بحاجات حلوة وبميرهان اللي بتحبوها وبجد شكراً. وعلقت على الفيديو، قائلة: شكراً على الحب والدعم اللي فرح قلبي، وعرفني أن حبكم نعمة من ربنا.

جائزة "ترانس اتلانتيك" البولندية هذا العام للكاتب العراقي هاتف الجنابي

□ متابعة / المدى

منح معهد الكتاب البولندي جائزة)ترانس اتلانتيك) هذا العام لسفير الأدب البولندي الدكتور هاتف الجنابي.

د. هاتف الجنابي شاعر معروف، كاتب، أكاديمي ومترجم للأدب البولندي ومروج بارز للثقافة البولندية في البلدان العربية.

هذه الجائزه التي تقدم من المؤسسة التابعة للحكومة البولندية هي أكبر جائزة رسمية في مجالها، وقد منحت لأول مرة منذ تأسيسها في سنة ٢٠٠٥ لكاتب من أصول عربية. هاتف الجنابي يستحق هذا التمييز لأنه ترجم مجموعة كبيرة متنوعة من الكتب والدراسات ودواوين الشعر لكتاب وشعراء بولنديين عظام.

ان منح الجائزة بإجماع لجنة تحكيم دولية- بولندية مشتركة لأول مرة لمبدع عربي هو ترويج للثقافة العربية ولغتها وادبها.

ويذكر ان هاتف الجنابي شاعر ومترجم ومؤلف عراقي ولد بمدينة النجف في العراق عام ١٩٥٢، ودرس اللغة العربية وآدابها في جامعة بغداد، ثم انتقل إلى وارسو عاصمة بولندا في عام ١٩٧٦ ليكمل دراسته العليا فيها. حصل على الماجستير في اللغة والأدب البولندي وحصل على الدكتوراه في الدراما من جامعة وارسو، وهو حالياً يدرّس اللغة العربية وآدابها في جامعة وارسو، كما عمل بالتدريس في الجزائر فبجامعة تيزي وزو، وفي الولايات المتحدة في جامعة إنديانا.

العراق.. متحف الشمع يكشف تفاصيل الحياة في البصرة القديمة

□ متابعة / المدى

يقوم عدد من الفنانين العراقيين بإعادة تصميم مجسمات وأجزاء لتماثيل من الشمع ستملأ قريبا متحفا، سيقدم لزواره لمحة عن عادات وتقاليد مدينة البصرة جنوبي العراق.

المتحف الذي يركز على تراث البصرة، سيقدم لزواره تفاصيل أوفى عن عادات وتقاليد المنطقة، من خلال مشاهد مصورة في بيئات مختلفة، مثل الحمّام التقليدي.

مصطفى الحسيني، مدير دائرة الآثار والتراث في محافظة البصرة، يقول: "كما تلاحظ هذه المشاهد للتدليك وللسباحة وهي مشاهد عارية وتمثل حقبة كانت تجري كل يوم جمعة، أو يختارون يوما في الأسبوع يكون فيه الاستحمام خارج المنزل وله إتيكيت خاص، من خلال حلق الذقن ومن خلال الماء والبخار".

ويضيف الحسيني: "هذه المشاهد تبين للأجيال القادمة ما كانت عليه الحياة الاجتماعية في البصرة القديمة، في مركز المدينة، وبأقضيتها ونواحيها، في أبو الخصيب وفي شمالي البصرة وفي الزبير، كان كل فضاء له ميزته الخاصة بحياته اليومية، باستعمالاته للأدوات، فحاولنا تجسيد 22 مشهدا.. هذه المشاهد مقسمة على 54 تمثالا من الشمع".

وأنجز فريق من الفنانين معظم هذه الأعمال في إيران ثم جلبوها إلى البصرة لوضع اللمسات الأخيرة ذات الصلة بتفاصيلها وتجميعها.

هذا ولم تسلم التجربة من بعض المشكلات المتعلقة بخامة الشمع في بلد كالعراق، يُعرف عنه ارتفاع درجة حرارته.

ويقع المتحف الذي تموله محافظة البصرة، ببيوت "الشناشيل" التقليدية في البصرة القديمة. ومن المقرر افتتاحه في غضون الأشهر القادمة.

وفاة حفيد تروتسكي و"الوصي" على إرثه

□ متابعة / المدى

توفي عن ٩٧ عاماً حفيد الثوري الشيوعي الروسي ليون تروتسكي والوصي على إرثه إستيبان فولكوف، على ما أعلن المتحف الذي أسّسه.

وقال متحف ليون تروتسكي في صفحته عبر فيسبوك إنّ "مديرنا ورفيقنا وصديقنا إستيبان فولكوف توفي عن ٩٧ عاماً".

وهذا المتحف الموجود في مكسيكو مُقام داخل المنزل الذي عاش فيه تروتسكي عندما انتقل للعيش بالمنفى في المكسيك في كانون الثاني/يناير ١٩٣٧، حتى اغتياله في آب/أغسطس ١٩٤٠.

وفولكوف المولود في أوكرانيا عام ١٩٢٦، وصل إلى المكسيك عندما كان يبلغ ١٣ عاماً نتيجة مساع بادر بها جدّه. وكانت والدته زينايدا، ابنة تروتسكي، قد انتحرت في باريس خلال فرارها من نظام جوزيف ستالين، بينما أرسل والده إلى معتقل الغولاغ في ثلاثينيات القرن الماضي.

ويُعدّ فولكوف في المكسيك آخر شاهد حيّ على اغتيال ليون تروتسكي الذي قتله العميل السري السوفياتي رامون مركادير.

وفي مقابلة مع "بي بي سي"، روى فولكوف أنه كان عائداً إلى المنزل من المدرسة عندما رأى سيارة للشرطة أمام البيت الذي كان يقطنه مع تروتسكي. ثم رأى جدّه وهو ينزف على الأرض.

ومكث فولكوف في المكسيك بعد هذه الجريمة، فيما درس في هذا البلد الكيمياء وأسس عام ١٩٩٠ متحفاً داخل المنزل السابق لليون تروتسكي في حي كويواكان الشعبي. وأشار المتحف في بيانه إلى أنّ فولكوف "أنجز أهم مهمة في حياته وهي الدفاع عن أفكار جده ومسيرته".